

المدير التنفيذي



السنة الثانية العدد التاسع عشر كانون الأول 2025

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني



ياشل دوروف

مؤسس تيليغرام وسيرة صراع
الحرية الرقمية

نائب محافظ البنك المركزي

خمسة محارف قد تخرج من السوق قريباً

البعثة الألمانية

تكتشف ثيران مجانية في الموصل

الفنان إسماعيل عزام

ملاحمٌ تتحدث وشغف الكشف
عن الإنسان



الحصة النفطية توصلك حصراً من سوبركي



لحگ صدر
بطاقتك
مجاناً من
سوبركي

Get it on
Google play

Download on the
App Store

خصم 3,000 د.ع

كود
الخصم: **CARDZ**

لأول
شراء!

على اي بطاقة ديجيتال زون داخل سوبركي!



رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاکم الشمري

هيئة التحرير

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الاشراف والاخراج الفني

ARTYA.co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 2178

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024

6

المدير التنفيذي تجري
حوارا مع رئيس الدائرة
القنصلية في وزارة
الخارجية
د.فلاح الساعدي



USA

OCTOBER 26-29
LAS VEGAS



58

شركة كي كارد في
Money20/20
USA 2025



93

شنايدر: لامين
جمال سيتفوق
على ميسي



36

بحر
النـجف..
بين فيضانٍ عابر وجفافٍ
دائم



78

معلّم
الجغرافيا يجوب
(المدن اللامرئية)





المدير التنفيذي تجري حوارا مع رئيس الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية د.فلاح الساعدي

حوار: حاكم الشمري

في ظل التحولات الدبلوماسية التي يشهدها العراق وتنامي دوره الإقليمي والدولي، تبرز الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية كإحدى الواجهات الحيوية التي تعكس صورة الدولة في الخارج. فهي تُعنى بخدمة المواطنين العراقيين أينما كانوا، وتنظيم شؤون الجاليات، وتسهيل حركة السفر، وحماية المصالح الوطنية.



أن البرامج المستخدمة مؤمنة بدرجة عالية جدا وتدار
من مركز الوزارة حصرا بواسطة مهندسين مختصين
يتابعونها على مدار 24 ساعة



المحافظات بهدف التخفيف عن
كاهل المواطن، وتمكينه من إنجاز
معاملاته دون الحاجة للسفر إلى
بغداد، مما يوفر عليه الوقت
والجهد والتكاليف.
وأضاف أن التجربة بدأت في
محافظات البصرة، النجف، بابل،
الأنبار، كركوك، أربيل، السليمانية
ودهوك، مشيرًا إلى أن الوزارة
كانت تخطط لافتتاح مكاتب

وخارجه.
إنها الجسر الذي يربط الدولة
بأبنائها في المهجر، ويؤمن
التواصل القانوني والإداري بين
الأفراد والمؤسسات حول العالم.
توسيع الخدمات القنصلية داخل
العراق
يقول السفير د. فلاح الساعدي إن
وزارة الخارجية اتخذت خطوة
فتح قنصليات في عدد من

وتُعدّ الدائرة القنصلية من أهم
مفاصل وزارة الخارجية، لما تضطلع
به من مهام تتعلق بتصديق
الوثائق الرسمية، ومعاملات
الشركات، والمستمسكات الدراسية
والشخصية، فضلاً عن تنظيم
معاملات المغتربين وضمان سلامة
الإجراءات القانونية التي تربط
المواطن بالمؤسسات داخل العراق

الدبلوماسية القنصلية...
جسر يربط العراق بأبنائه في
الداخل والخارج



صدق وثيقتك في بيتك





شرعت بخطوات مهمة أبرزها اعتماد الدفع الإلكتروني للحد من الفساد المالي، وتفعيل الأنظمة الإلكترونية في تصديق المعاملات بالتعاون مع وزارة الاتصالات. وأوضح أن الدائرة بدأت منذ شهر أيلول الماضي باستلام الوثائق عبر البريد الإلكتروني من خلال برنامج "تسهيل"، حيث يستطيع المواطن تحميل الوثائق المطلوبة ومتابعتها إلكترونياً حتى تصل إلى مركز الوزارة ليتم تدقيقها وتصديقها رسمياً، ثم تعاد إلى المواطن بواسطة موظف التوصيل. ووصف الساعدي هذه الخطوة بأنها نقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات الحكومية، موضحاً أن وزارة الخارجية هي أول وزارة تطبق هذا النظام في العراق. كما أعلن عن قرب اعتماد اللاصق الإلكتروني الموحد بديلاً عن الأختام والتوقيعات التقليدية،

تصديقها من السفارات العراقية هناك لتصبح رسمية داخل العراق. كما تقدم البعثات في الخارج خدمات متعددة مثل إصدار سمات الدخول، والوكالات العامة والخاصة، وكتب التأييد، وبيانات الولادة والوفاة، وجوازات المرور، وإنذارات عزل الوكلاء، بل وحتى إصدار الجوازات والبطاقة الوطنية في بعض البعثات. ويُن أن أغلب المعاملات تُجز في مكاتب الدائرة القنصلية في المحافظات، باستثناء معاملات الشركات التي تتطلب إجراءات خاصة في مركز الوزارة ببغداد. التحول الرقمي... نقلة نوعية في العمل القنصلي وأشار السفير إلى أن الدائرة القنصلية، وبناءً على توجيهات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد فؤاد حسين،

أخرى، لكنها تتجه حالياً إلى التحول إلى العمل الإلكتروني الذي سيفني عن الحاجة إلى مكاتب قنصلية في بعض المحافظات. وأوضح الساعدي أن اختيار مواقع القنصليات الجديدة جرى وفق معايير الكثافة السكانية وبعد المحافظات عن المركز، فمثلاً مكتب البصرة يمكنه استقبال مواطني ميسان والناصرية، وهكذا بالنسبة لبقية المكاتب، مؤكداً أن هذه القنصليات تمثل امتداداً للدائرة القنصلية في وزارة الخارجية وليست بعثات دبلوماسية مستقلة.

خدمات متكاملة للمواطنين أكد الساعدي أن الخدمات التي تقدمها الدائرة القنصلية تشمل تصديق الوثائق الرسمية الصادرة من الدوائر العراقية لاعتمادها خارج البلاد، وكذلك الوثائق الصادرة من الدول الأجنبية بعد

لوس أنجلس، ديترويت، قوانجو (الصين)، وفرانكفورت (ألمانيا)، والعمل جارٍ لافتتاح قنصليات أخرى في ميونيخ، الأهواز، مشهد وكرمنشاه.

تتسيق دائم لخدمة المواطن وفي ختام حديثه، أكد السفير فلاح الساعدي أن التواصل بين السفارات والقنصليات العراقية يتم بشكل يومي ومباشر من أجل متابعة شؤون المواطنين في الخارج، مشيراً إلى وجود قسم مختص بشؤون العراقيين في الخارج، فضلاً عن التحضير لافتتاح قسم جديد يُعنى بشؤون المهاجرين، بما يعكس حرص الوزارة على أن تكون أقرب إلى مواطنيها في كل مكان.

قارات العالم. وشدد الساعدي على أن متابعة شؤون الجاليات العراقية في الخارج تعدّ أولوية للدائرة القنصلية، من خلال التنسيق الدائم مع البعثات المنتشرة حول العالم، وفق القوانين الدولية، بهدف حماية مصالح العراقيين ومتابعة قضاياهم الإنسانية والقانونية.

توسع دبلوماسي عالمي تحدث السفير عن توجه الوزارة إلى افتتاح قنصليات وسفارات جديدة في عدد من الدول، موضحاً أنه تم مؤخراً افتتاح سفارات العراق في نيوزيلندا، وإيرلندا، وإثيوبيا، إضافة إلى قنصليات عامة في تكساس،

لما يوفره من حماية ضد التزوير بفضل احتوائه على رموز أمنية وسفريات سرية.

المنصات الرقمية ومتابعة الجاليات وفي ما يتعلق بالمنصات الرقمية، أكد الساعدي وجود منصة "استعلام" الخاصة بالوزارة، إضافة إلى بوابة الحكومة الإلكترونية (أور)، التي تمكن المواطن من متابعة معاملاته القنصلية إلكترونياً.

أما في جانب حماية البيانات، فأوضح أن البرامج المستخدمة مؤمنة بدرجة عالية جداً وتدار من مركز الوزارة حصراً بواسطة مهندسين مختصين يتابعونها على مدار 24 ساعة، نظراً لتوزع البعثات العراقية في مختلف



أن اختيار مواقع القنصليات الجديدة جرى وفق معايير الكثافة السكانية وبعد المحافظات عن المركز





البعثة الألمانية تكتشف ثيران مجنحة جديدة في الموصل

توصلت البعثة التنقيبية الألمانية التابعة لجامعة هايدلبرغ ضمن موسم التنقيبات لعام 2025 على أبرز المكتشفات التي تمثلت في واجهة قاعة العرش في القصر العسكري الآشوري بموقع تل النبي يونس والذي شُيد في عهد الملوك الآشوريين سنحاريب وأسرحدون وآشور بانيبال وقد بينت نتائج التنقيبات أن واجهة قاعة العرش كانت مزينة بالنقوش البارزة والثيران المجنحة (اللاماسو) حيث وُضعت عند المداخل الثلاثة للقاعة و مدخل الممر (رقم 5) الذي يربط الفناء الرئيس للقصر بالفناء الخارجي من الجهة الغربية لجناح قاعة العرش .

الأصلي أكثر من ستة أمتار بحسب أفادة ف. جونز وبأسلوب حفر الانفاق جرى الكشف عن ثورين آخرين (رقم 3) و (رقم 4) إلى الجنوب وكان الأخير متعدد القطع ينتمي إلى المدخل الجنوبي لقاعة العرش. وبين عامي 1986 و 1990 واصلت مديرية الآثار الشمالية أعمال التنقيب في الجزء الشمالي من

وقد أظهرت الدراسات أن عمليات الكشف السابقة مرت بثلاث مراحل رئيسية أحدها بمنتصف القرن التاسع عشر، حين جرى اكتشاف الثيران عند المدخل المركزي بأمر من والي الموصل آنذاك، كما ورد في تقارير هر مزد رسام وأوستن هنري لا يارد، حيث تم الكشف عن الثورين (رقم 5) و (رقم 6) اللذين بلغ ارتفاعهما

كما وتم تحديد مواقع خمسة عشر ثوراً مجنحاً، لا يزال اثنا عشر منها قائماً.

يذكر أن معظم هذه التماثيل نحتت من كتلة حجرية واحدة في حين نُفذت بعض النماذج من عدة كتل حجرية متصلة وهي تقنية غير معروفة في القصور الآشورية المتأخرة ما يجعلها ظاهرة فنية فريدة في هذا السياق التاريخي.





6 امتار تمثال الثور الاصغر (رقم 4) على الجانب الجنوبي كان قد تضرر ايضا واستخدم جزئيا كمصدر لحجارة بناء المباني السكنية لقرية النبي يونس بينما اختفى نظيره في الشمال (رقم 7) بالكامل اما المدخل الجنوبي فقد جرى الكشف عنه لأول مرة في عام 2024 حيث وجد ان (اللاماسو رقم 1) على جانبه الجنوبي قد دمر بالكامل ولم يبق منه سوى بضع قطع حجرية في حين لم يبق من (رقم 2) على الجانب الشمالي سوى القاعدة واثار حوافر تمثال الثور وعثر على بقايا قليلة من نقش يعود للملك سنحاريب على الاغلب الثور متعدد الكتل (رقم 3) المثبت بزوايه قائمة عند هذا المدخل عثر عليه في موقعه الاصلي خلال موسم حفريات 2025 واجزائه المحفوظة جيدا ستسمح باعادة ترميمه في المستقبل ليصل ارتفاعه الى حوالي 3.5 م عند المدخل الجنوبي .

ولم يكتمل نحتة انذاك وابتعد الى الشمال كان هناك ثور اخر متعدد الكتل غير مكتمل ايضا (رقم 15) اما الثور (رقم 12) فلم يتم التحقق منه اثريا ووجوده مفترض بناء على التكوين العام بعد تنقيب الفريق العراقي عام 1990 حيث جرى اعداد الجزء الشمالي من الواجهة للعرض المتحفى.

19-3

وفي عام 2005 قررت مفتشية الآثار في الموصل تغطية الواجهة التراثية بالتراب حفاظاً عليها ولاسباب تتعلق بالحماية . ومع استئناف أعمال البعثة الألمانية في عام 2018، أعيد الكشف عن واجهة قاعة العرش وأعيد الكشف عن المدخل المركزي وتبين ان الثيران (رقم 5) و(رقم 6) قد تضررتا بشدة بفعل أنشطة البناء في اواخر العهد العثماني وفي القرن العشرين واليوم لا يتجاوز ارتفاعهما حوالي مترين رغم ان ارتفاعهما الاصلي تجاوز

الواجهة، حيث تم العثور على ثورين أحاديي الكتلة (رقم 9) و (رقم 10) منقوش عليهما اسما الملكين أسرحدون وأشور بانيبال في حالة سيئة ووضعهما حاليا غير معروف والى الجنوب منهما يوجد ثور متعدد القطع (رقم 8) ناظر الى الشمال وعلى الرغم من ان ظهره ورأسه مفقودان الا انه بحالة افضل ويبلغ طوله حوالي 5.2 م وارتفاعه 3 م خلفه يوجد نقش بارز يصور بطل يمسك اسد تحت ذراعه اليسرى جزءه العلوي مفقود كما تم اكتشاف مدخل الممر الطويل الذي يمتد الى الجنوب الغربي من شمال قاعة العرش وهناك يوجد تمثال ثور احادي الكتلة (رقم 13) على الجانب الجنوبي ولكنه لم يوثق من قبل ولم توجد له صور قبل اعادة استظهاره عام 2025. بينما كان نظيره في الشمال (رقم 14) معروف سابقا وهو متعدد الكتل متكون من مكعبات حجرية



صباح عرار

عين تجيد الإصغاء للضوء

يُعدّ الفنان الفوتوغرافي صباح عرار واحداً من الأسماء التي استطاعت أن تمنح الصورة الفوتوغرافية العراقية بعداً يتجاوز التوثيق إلى لغة بصرية رمزية تفيض بالشاعرية والدهشة. فمنذ بداياته، لم يتعامل عرار مع الكاميرا كأداة تسجيل، بل كوسيلة تفكير وتأمل، تعيد صياغة الواقع في ضوء فني جديد، حيث تتماهى الحقيقة مع الخيال في مشهدٍ واحدٍ يختزل الزمن ويمنحه ديمومة سردية.





بالبصرة. وفي كل عمل من أعماله، ثمة حوار بين الزمان والمكان، بين ما يتأكل في الواقع وما يُبعث من جديد في الصورة وتكشف أعمال صباح عرار عن وعي فلسفي يتعامل مع الصورة باعتبارها سؤالاً وجودياً. الإنسان عنده ليس نموذجاً جمالياً بل كيان متأمل في هشاشته وقلقه، والطبيعة ليست خلفية بل مرآة داخلية إنه يمارس نوعاً من التصوير التأملي الذي يبحث عن المعنى في الصمت، والعمق في التفاصيل الصغيرة. إن تجربة صباح عرار ليست مجرد مسيرة فنية، بل رحلة بحث عن الذات عبر الضوء فهو يمسك بالكاميرا كما يمسك الشاعر بالقلم، ليكتب بها ذاكرة العراق المعاصر بلغة الضوء والرمز إن تجربته تؤكد أن الصورة ليست سطحاً يُرى، بل عالم يُكتشف، وأن الفوتوغرافيا ليست توثيقاً مرئياً، بل تأويل للحياة نفسها.

والغموض، بين التركيز والضبابية، وبين الصمت والحركة ويتعامل مع الضوء بوعي عميق أشبه بعمل النحات مع الحجر؛ فهو يقطع، تاركاً للظل دوراً سردياً يكمل الحكاية. وفي أعماله المونوكرومية (الأبيض والأسود)، تتحول التدرجات إلى دراما بصرية، تتقاطع فيها المشاعر والرموز في توازن محسوب وأما في أعماله الملونة، فالألوان لا تأتي كتزيين بل كجزء من التكوين الرمزي – الأزرق عنده يحمل البعد الروحي، والأحمر يستدعي الصراع والقلق، فيما يحتل الأصفر موقع الحلم والدهشة وتمتاز تجربة صباح عرار بقدرتها على الجمع بين الدقة التوثيقية والخيال البصري الحر. فهو يوثق المكان العراقي – الأزقة، الوجوه، الأسواق، أثار الحروب والغياب – لكنه لا يقدمه كما هو، بل كما يحسّه الفنان في ذاته. هنا تتحول الصورة إلى قصيدة صامتة، تقرأ بالبصر أولاً ثم

وفي أعمال صباح عرار، لا نجد الصورة بوصفها انعكاساً مباشراً للموضوع، بل بوصفها علامة رمزية، تستحضر ما وراء المرئي أكثر مما تظهره. يستخدم الفنان الظل والنور بوصفهما لغة صامتة تحمل معاني مزدوجة؛ فالظل عنده ليس مجرد منطقة معتمة، بل فضاء للغموض والذاكرة، بينما النور هو لحظة انكشاف، ومضة وعي، أو ربما جرح بصري يفتح الأسئلة أكثر مما يقدم الإجابات وتكرر في أعماله الرموز الإنسانية والوجودية النوافذ، الأبواب، الممرات، الخطوط المتقاطعة، انعكاسات الماء، وتفاصيل الجسد الإنساني في لحظة عزلة أو انبعاث. كلها رموز مشبعة بالمعنى، تحيل المتلقي إلى حوار داخلي مع ذاته قبل أن يتأمل الموضوع المصور ويمتلك صباح عرار قدرة نادرة على تحويل التقنية إلى عنصر تعبير. إنه لا يستخدم العدسة بوصفها وسيلة تقنية فحسب، بل كوسيط شاعري دقيق يوازن بين الحدة



نائب محافظ البنك المركزي العراقي 5 مصارف قد تخرج من السوق قريباً

قد تخرج 5 بنوك من القطاع المصرفي العراقي خلال الفترة المقبلة، وسط قصورها في الالتزام بمعايير المراجعة الشاملة لاستراتيجية القطاع، وفق ما كشفه عمار العيثاوي نائب محافظ البنك المركزي العراقي لوكالة الشرق Bloomberg

على البنوك الالتزام بها، قائلاً "نركز بشكل قوي على الحوكمة ونماذج الأعمال والامتثال، هناك 5 محاور رئيسية، منها 25 معياراً يجب على البنوك الالتزام بها كلها"، و"نسعى لبناء مؤسسات مالية قوية وسليمة تكون بمثابة محرك نمو للاقتصاد ولتحقيق الازدهار".

الخطة تشمل عدداً من الركائز لإصلاح المعايير المصرفية، مثل تحديد سقف للملكية لمنع السيطرة المفرطة، وإجراء عمليات العناية الواجبة المكثفة على جميع المساهمين الرئيسيين، فضلاً عن إلزام المصارف بتبني نماذج أعمال مستدامة، والحفاظ على نسب كفاية رأس المال والسيولة، وتعزيز الشفافية في إعداد التقارير، ومواكبة الممارسات العالمية في مجال الامتثال بما في ذلك التدابير الشاملة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بما يضمن حماية

الالتزام بها "ستكون غير مؤهلة لتكون ضمن القطاع المصرفي العراقي".

وأوضح أن الخطة تشمل عمليات تقييم مرحلية كل فترة تتراوح من 6 شهور إلى عام، طوال المدة الزمنية للخطة البالغة 3 سنوات، مشيراً إلى أن أي تحسين في أداء البنك سيحتاج لفترة زمنية.

في أبريل، أطلق البنك المركزي العراقي خطة إصلاح المصارف الخاصة بالتعاون مع شركة "أوليفر وايمان" (Oliver Wyman) الأميركية، وتركز الخطة على تعزيز الشمول المالي وتعميقه، ورفع كفاءة وإنتاجية القطاع المصرفي الخاص، وتهيئة بيئة تنافسية عادلة وصحية في السوق مع الارتقاء بمستوى مرونة القطاع وقدرته على الصمود أمام مواجهة المخاطر.

العراق يبدأ إصلاح القطاع المصرفي واستعرض العيثاوي في مقابلاته مع "الشرق" أبرز المعايير التي يجب

العيثاوي أوضح، في مقابلة أجرتها الإعلامية نور عماشة من وكالة الشرق Bloomberg على هامش اجتماعات الصندوق والبنك الدوليين في واشنطن، أن عملية هيكلية المصارف الخاصة في العراق شملت 3 مسارات: البقاء في السوق عبر الالتزام بالمعايير، أو الاندماج، أو الخروج من السوق.

مضيفاً "معظم البنوك الخاصة في العراق التزمت بالمسارين الأول والثاني، سواء الاستمرار وحدها مع الالتزام بهذه المعايير، أو الاندماج.. إلا أن عدد قليل منها اختار المغادرة تلقائياً، وهي قلة قليلة لا تتعدى 5 مصارف".

البنوك المؤهلة للبقاء ضمن القطاع المصرفي العراقي وصف نائب محافظ البنك المركزي العراقي المعايير التي يجب أن تتوافر في المصارف العاملة في العراق بـ"الصارمة والواضحة"، مضيفاً أن المصارف التي لن تتمكن من

اكملنا التقاطعات والاسواق التراثية ولدينا خطة لاكمال 4 تقاطعات جديدة



المؤسسات الحكومية للرسم
إلكترونياً، وهو ما ساهم في تشجيع
الأفراد على حيازة البطاقات
الإلكترونية والمحافظة المالية.
العراق يتقدم بمكافحة غسل
الأموال وتمويل الإرهاب
يسعى العراق إلى تعزيز الثقة
الدولية في القطاع المصرفي،
خاصة بعد إدراج الولايات المتحدة
14 مصرفاً عراقياً على القائمة
السوداء، ومنعها من إجراء
معاملات بالدولار للاشتباه في
استخدامها لغسل الأموال وتحويل
الأموال إلى إيران وسوريا.
يعمل في العراق 83 مصرفاً بواقع
8 مصارف حكومية و24 مصرفاً
تجارياً و31 مصرفاً إسلامياً، إضافة
إلى 17 فرعاً لمصارف أجنبية
تجارية وإسلامية عاملة وثلاثة
مكاتب تمثيلية لمصارف أجنبية.

مسار رقمي لها.
نائب محافظ البنك المركزي
العراقي أشار إلى أن البنوك ذات
الشراكات الأجنبية قد تحظى بموقع
جيد في المنافسة، وقال: "يفضل أن
يكون لدى البنك الخبرات الكافية
لنقل التجربة إلى العراق".
الشمول المالي في العراق
قال نائب محافظ البنك المركزي
إنه رغم أن الشمول المالي منخفض
نسبياً في العراق مقارنة بالدول
المجاورة، وعملية استخدام الكاش
لا تزال كبيرة، إلا "أننا استطعنا
تنفيذ إنجازات وتعزيز أدوات
الدفع الإلكتروني، بدعم كبير من
الحكومة. وهناك أرقام مفرحة،
إذ حققنا زيادة تتجاوز 20% في
استخدام أدوات الدفع الإلكتروني
خلال السنتين الماضيتين مقارنة بما
قبل".
وأشار العيثاوي إلى أن القرارات
الحكومية ساعدت في الوصول لهذه
النسبة، خاصة في ظل استقبال

القطاع من الجرائم المالية.
10 تراخيص لإنشاء بنوك رقمية
فيما يخص المصارف الرقمية، توقع
العيثاوي أن يمنح البنك المركزي ما
قد يصل إلى 10 تراخيص لإنشاء
مصارف رقمية في العراق بعد أن
تلقى في الفترة الماضية أكثر من
80 طلباً لترخيص مصارف رقمية.
وأوضح العيثاوي أن البنك المركزي
العراقي سيركز في المرحلة الأولى
على "اختيار عدد قليل جداً من
الطلبات لاختبار فاعليتها، وربما
نتوسع في المستقبل"، مشيراً إلى
أن البنك المركزي "يسعى لاختيار
الأفضل من هذه الطلبات، إذ لا
تزال عملية التدقيق جارية، ونختار
البنوك وفق نماذج الأعمال التي
تتبعها، والخبرات التي تجوزها،
والشراكات التي عقدتها في هذا
المجال".
العيثاوي أشار أيضاً إلى أن البنك
المركزي العراقي سمح للبنوك
المتواجدة في السوق بالتقدم لفتح



تطوير المؤسسات الحديثة... العقل الخفي وراء الأتمتة

في زمن تتسابق فيه المؤسسات على تحسين الأداء وخفض التكاليف وتسريع الخدمات، برزت الأتمتة كأحد أهم محركات التطوير الإداري والتقني في العالم. لم تعد الأتمتة مجرد استبدال الجهد البشري بالآلة، بل أصبحت فلسفة جديدة لإدارة العمل، وإعادة تصميم الإجراءات على أسس ذكية، دقيقة، وسريعة.

بيئة خالية من الورق. لقد تحولت الأتمتة إلى جسر عبور نحو الحوكمة الرشيدة، إذ تضمن أن القرار الإداري يُتخذ وفق البيانات، لا المزاج أو العلاقات. الأتمتة ليست ترفاً بل ضرورة المؤسسات التي تأخرت في تطبيق الأتمتة أصبحت اليوم تواجه تحديات حقيقية: بطء الإجراءات، فقدان الثقة، وتزايد التكاليف التشغيلية. بينما استطاعت مؤسسات أخرى أن تحدث قفزة نوعية بفضل تبنيها أنظمة مؤتمتة لإدارة الموارد البشرية، والمشتريات، والبيانات، وخدمة المواطن. في القطاع المصرفي مثلاً، أصبحت الأتمتة جزءاً من "الموظف الرقمي"، حيث تنفذ الأنظمة أكثر من 60% من العمليات اليومية، مما سمح للبشر بالتركيز على التحليل والتخطيط بدلاً من الروتين الإداري. الأتمتة والذكاء الاصطناعي: شراكة التطوير القادمة في الجيل الجديد من التحول المؤسسي، تندمج الأتمتة مع الذكاء الاصطناعي في منظومة

ما المقصود بالأتمتة؟ الأتمتة (Automation) هي عملية تحويل الأعمال المتكررة أو المعقدة إلى أنظمة تعمل بشكل تلقائي باستخدام البرمجيات أو الروبوتات أو الذكاء الاصطناعي. تبدأ من مهام بسيطة مثل إرسال البريد الإلكتروني بشكل دوري، وقد تمتد إلى تشغيل مصانع أو إدارة عمليات مالية ضخمة دون تدخل بشري مباشر. هي ببساطة: أن تعمل الأنظمة من أجل الإنسان، لا أن يرهق الإنسان في إدارتها. من الإدارة الورقية إلى الإدارة الذكية في المؤسسات التقليدية، كانت المعاملة تمرّ عبر مكاتب متعددة وأيام كثيرة، مما يستهلك الوقت ويزيد من الأخطاء. أما اليوم، فبفضل الأتمتة أصبح من الممكن معالجة المعاملات خلال دقائق بدل أيام. تقليل الأخطاء البشرية في إدخال البيانات. متابعة مراحل العمل بشفافية ودقة. حفظ السجلات إلكترونياً وتوفير



وتقليل الهدر في الوقت والطاقة.
3. تحسين جودة الخدمة وزيادة رضا المستفيدين.
4. تعزيز الشفافية لأن كل خطوة تُسجل وتراقب إلكترونياً.
5. توفير بيانات دقيقة لصناعة القرار الاستراتيجي
الأتمتة ليست مجرد تقنية، بل ثقافة مؤسسية جديدة تقوم على الثقة بالأنظمة، والاعتماد على البيانات، وتحويل الوقت من أداة انتظار إلى طاقة إنتاج.
هي ثورة صامتة تسير بخطى واثقة نحو مستقبل تكون فيه المؤسسات أكثر كفاءة وعدالة وشفافية.
وإن إدراكنا اليوم لأهمية الأتمتة يعني أننا نشترك في صنع الغد... لا نتظر أن يصنعنا.

الوزارات والهيئات، خصوصاً في المالية والداخلية والخارجية، من خلال رقمنة المعاملات وربط قواعد البيانات.
لكن الطريق لا يزال طويلاً بسبب: ضعف البنية التحتية الرقمية. الحاجة إلى تدريب الموظفين على التعامل مع الأنظمة الجديدة. الخوف من فقدان الوظائف نتيجة التحول الرقمي.
غير أن الحقيقة أن الأتمتة لا تلغي دور الإنسان، بل تطوّره، إذ تجعل الموظف أكثر قدرة على الإبداع والتخطيط بدل الانشغال بالأعمال الروتينية.
فوائد الأتمتة للمؤسسات
1. تسريع الإنتاجية بنسبة قد تصل إلى 80%.
2. خفض التكاليف التشغيلية

واحدة تُعرف بـ الأتمتة الذكية (In-telligent Automation)، وهي قادرة على اتخاذ قرارات لحظية بناءً على البيانات.
التنبؤ بالأعطال والمخاطر قبل وقوعها.
تخصيص الخدمات لكل مواطن أو عميل وفق سلوكه واحتياجه.
دعم صنّاع القرار بمؤشرات مباشرة وموثوقة.
هذه المنظومة تجعل المؤسسة أكثر مرونة واستباقية، فتتحول من ردّ الفعل إلى الفعل ذاته.
الأتمتة في العراق: البدايات والتحديات
في العراق، بدأت ملامح الأتمتة بالظهور تدريجياً في بعض



مطرٌ يوقظ أسئلة بغداد..

وهل تكفي أمانة العاصمة
لمواجهة الفرق؟

مع أوّل خيوط الفجر، تنفّست بغداد رائحة
المطر التي انتظرها سكانها طويلاً. لم تكن
زخّات عابرة، بل موجة أمطار غزيرة أعادت
للمدينة شيئاً من ألق الشتاء القديم، لكنها
في الوقت نفسه أيقظت مخاوف الغرق التي
ترافق البغداديين مع كل منخفض جوي.





تعاملت مع أكثر من 70 موقعًا حرجًا خلال ساعات، إلا أنَّ المشكلة تبدو أعمق من قدرة معالجة آنية، وتتطلب إعادة هيكلة كاملة للبنية التحتية وليس حلولًا إسعافية فقط.

الأنواء الجوية: كميات كبيرة... والذروة لم تأت بعد

بحسب تقارير الهيئة العامة للأنواء الجوية، سجّلت بغداد خلال المنخفض الأخير كميات أمطار أعلى من المعدل الموسمي، وهو ما يفسّر الضغط الكبير على شبكات

أمانة بغداد استعدادها المسبق لموسم الأمطار من خلال "خطط الطوارئ" وتوزيع آليات السحب ونشر فرق الصيانة، إلا أنَّ الواقع كشف عن فجوة واضحة بين الإمكانيات وحجم الهطول.

يشير مسؤولون في دوائر الصرف الصحي إلى وجود "مشكلة بنيوية" في الشبكات الحالية، إذ يعود جزء كبير منها إلى عقود ماضية، ولم تشهد تحديثًا يتناسب مع تضاعف عدد السكان والتوسع العمراني. ورغم تصريح الأمانة بأن فرقها

وبين مشاعر الفرح وهواجس الفيضان، برز سؤال مركزي: هل يمكن لبغداد أن تتعامل مع كميات الأمطار المتزايدة، في وقت تعاني فيه البلاد شحًا تاريخيًا في المياه؟

شبكات تصريف بحاجة إلى إنعاش... الأمانة في الواجهة

تبدت أولى التحديات مع الساعات الأولى لهطول المطر. شوارع غطتها البحيرات السطحية، وأزقة تحوّلت إلى مجارٍ صغيرة. ورغم إعلان

الاتفاقية الأخيرة تحدثت عن "حصّة معقولة ومنصفة" للعراق، إلا أنها لم تحدد أرقاماً دقيقة، وهو ما يجعل الالتزام التركي مفتوحاً للتأويل. ويرى محللون أن الأزمة المائية لا تحلّ عبر اتفاقيات عامة فقط، بل من خلال سياسة مائية عراقية واضحة تشمل الاستثمار في تقنيات الري الحديثة، وبناء سدود جديدة، وحصاد مياه الأمطار، وتطوير منظومة إدارة المياه داخل المدن.

خلاصة... بغداد بين المطر والعطش

تكشف موجة الأمطار الأخيرة، رغم جمالها، هشاشة البنية التحتية في العاصمة، وتطرح سؤالاً استراتيجياً حول إدارة المياه في العراق. فبلد أنهكته السدود التركية والتغيرات المناخية لا يستطيع الاعتماد على حلول مؤقتة أو ردود فعل عاجلة. ومع بقاء شبكات التصريف غير قادرة على احتواء الأمطار، وبقاء الأزمات المائية بلا حلول جذرية، تبقى بغداد مدينة تتأرجح بين الفرق والعطش... في انتظار رؤية وطنية تجعل من المطر نعمة لا نقمة، ومن المياه مورداً مستداماً وليس ورقة ضغط سياسية.

الشتاء... وشحّة مياه في الصيف

بينما ترتفع كميات الأمطار في بغداد، تبقى البلاد تعاني من أزمة مياه خانقة تمتد على مدى العام. السؤال الذي يتكرر في أذهان المواطنين: كيف نغرق في الشتاء ونعتش في الصيف؟ يجيب خبراء المياه بأن المشكلة تكمن في غياب منظومة حصاد مياه وطنية. فالعراق لا يستفيد من مياه الأمطار سوى بنسب ضئيلة، إذ تذهب معظمها إلى الشوارع والمجاري، ثم تهدر دون تخزين أو استثمار في سدود إضافية أو بحيرات اصطناعية كان يمكن أن تخفف من أزمة الصيف.

دور تركيا واتفاقية المياه الأخيرة... مكاسب أم مجاملات سياسية؟

تتزامن موجة الأمطار الحالية مع الحديث عن الاتفاقية المائية الأخيرة بين العراق وتركيا. ورغم الترحيب الرسمي بالخطوة، إلا أن التساؤلات ما زالت مطروحة: هل تضمن الاتفاقية إطلاق حصص عادلة من مياه دجلة والفرات، أم أنها مجرد تقاهمات سياسية مؤقتة؟ يؤكد مختصون أن تركيا ما تزال تبني مشاريع سدود ضخمة، أبرزها مشروع "غاب" الذي خفّض مناسيب المياه بشكل واضح خلال السنوات الماضية. ورغم أن

التصريف. وأكدت الهيئة أن البلاد مقبلة على موجات أخرى، بعضها قد يحمل أمطاراً "فوق المتوسطة"، ما يجعل الاستعدادات تحدياً مستمراً.

تحذّر الأنواء من أن التغيرات المناخية أصبحت واقعاً لا يمكن تجاهله؛ فالعواصف المطرية اليوم أشد كثافة، وتأتي بوقت أقصر، ما يجعلها أكثر قدرة على إغراق المدن غير المهيأة بنيوياً.

مفارقة عراقية: فيضانات في



تقييم خطة البنك المركزي العراقي لتطوير القطاع المصرفي

إجراءات البنك المركزي العراقي الأخرى الهادفة الى تطوير القطاع المصرفي فهي: تطوير مراكز التدريب والقدرات الفنية والعملية للعاملين في القطاع المصرفي: يختص مركز للدراسات المصرفية باعتباره الاقدم في القطاع المصرفي بتقديم البرامج التدريبية بما في ذلك الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمحاضرات في مختلف القضايا المصرفية والمالية والمحاسبية والإدارية وكذلك تكنولوجيا المعلومات، إضافة الى مراكز التدريب في وزارة المالية، ورابطة المصارف الخاصة العراقية.



اعداد: وليد عيدي عبدالنبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الدائع

ذلك مع انضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية منذ عام (2004) بصفة مراقب. كما أصدر البنك قراراً لتحرير أسعار الفائدة المدينة والدائنة، تاركاً مهمة تحديدها للمصارف منذ آذار (2004).

19-1

فرض القانون الجديد للبنك المركزي العراقي لأنشاء وصيانة أنظمة سليمة وفعالة لمقاصة وتسوية معاملات الدفع. وضمن التوجه نحو تعزيز وتطوير مؤسسات ووحدات الجهاز المصرفي وتحسين إدارة الأصول والخصوم، قام البنك المركزي العراقي بمطالبة المصارف

العراقي للبنك المركزي العراقي بتقديم خدمات السيولة للمصارف لضمان استقرار النظام المالي ومراقبة نسب السيولة المصرفية مع الجهاز المصرفي ومراقبة عمليات السحب للتحوط من مخاطر السوق وتوجيه المصارف لتجنب عدم سداد التزامات العملاء بناء على القائمة الارشادية الصادرة عن البنك. إضافة الى السماح للمصارف الأجنبية بفتح فروعها في العراق، والدخول في شركات المصارف الخاصة الحالية. وهناك سبع شركات مع المصارف الخاصة، و(12) فرعاً للمصارف الأجنبية وتزامن

والتي عملت بشكل علمي وعملي على تطوير قدرات موظفي القطاع المصرفي والمالي وجعله تواكب وتتلائم مع التطورات الدولية.

كما اعتمد البنك المركزي العراقي إجراءات مهمة وهي:- تحديث النسب والمؤشرات الاحترازية الجزئية والكلية. تطبيق نسبة كفاية رأس المال وفقاً لقراري لجنة بازل الثاني والثالث من خلال فرض حد أدنى لرأس المال بنسبة (12%) وتطبيق الرخصة الأولى كاملة للكفاية بالإضافة الى الرخصتين الثانية والثالثة لتصبح النسبة (10,5%) حالياً. يسمح قانون البنك المركزي

أيضاً على تعزيز النمو المستدام والتوظيف والازدهار الاقتصادي في العراق.

2- كما تم تحديد دور مسؤوليات البنك المركزي العراقي ووظائفه الرئيسية بموجب القانون رقم (56) لعام (2004) المعدل المادتين (3 و4) من القانون المذكور.

العلاقة بين السياسة المالية والسياسة النقدية يقوم قسم السوق المفتوح المرتبط بمكتب المحافظ بالآتي:-

- تنظيم مزادات العملات الأجنبية التي تسمح للبنك المركزي العراقي بشراء او بيع الدولار للسوق لتحقيق أهداف سياسته مع التوجه الحالي نحو

ويهدف الى الحفاظ على الموارد وتعظيم الاحتياطيات. إضافة الى إلزام المصارف الإسلامية باتبني المعايير المصرفية الدولية الصادرة عن لجنة بازل للرقابة المصرفية وبما يتفق مع معايير الهيئة الدولية الإسلامية للرقابة والمحاسبة الصادرة عن منظمة الأيوفي.

اما الأهداف الرئيسية للبنك المركزي العراقي فهي:-

- 1- تحقيق استقرار الأسعار المحلية والحفاظ عليه وتعزيز والحفاظ على نظام مالي مستقر وتنافسي قائم على السوق. ورنهنا بهذه الأهداف، سيعمل البنك المركزي العراقي

بالاحتفاظ بالاحتياطيات القانونية مقابل الودائع، والتي ستودع لدى البنك المركزي نسبة (18%) من اجمالي الودائع وبشكل اسبوعي. والهدف من الحفاظ على الاحتياطي القانوني هو حماية أموال المودعين ومواجهة عمليات السحب المفاجئة للودائع في الظروف غير الاعتيادية المادية. وقد سمح التشريع الجديد للبنك المركزي العراقي بلعب دور مقرض الملاذ الأخير وفقاً للقانون رقم (56) لعام (2004)، في ظل ظروف استثنائية ووفقاً للقواعد والشروط المحددة. ويهدف قانون البنك المركزي الجديد تجنب الازمات المصرفية التي تهدد ثقة الجمهور في الأوضاع النقدية والمصرفية،





الفائدة، ومتوسط يصل الى (5,5%) كما بدأ البنك المركزي العراقي إصدار سعر سنوي كعائد وعقد مزادات لأذونات الخزانة لمدة (14) يوم بمتوسط سعر فائدة قدرها (5,5%) كما جاء في إعمام مكتب عمليات السوق المفتوح العدد (34/345) والمؤرخ في (3/7/2025)، وإلغاء القرارات المتعلقة بالأوراق المالية الحكومية لأجل (182) يوماً.

تسهيلات الإقراض القائمة: وفر البنك المركزي العراقي التسهيل الأساسي الدائم ائتمان لئيلة واحدة للمصارف مقابل ضمان مناسب بمبادرة من المصارف. ويتم تحديد سعر الفائدة بعلاوة أعلى من سعر الفائدة الأساسي للبنك المركزي العراقي والذي تم تحديده بنسبة (4%) منذ نيسان (2010) واعيد النظر بها عام (2024) لتبلغ حالياً (5,5%).

كما حدد مجلس إدارة البنك المركزي العراقي أسعار الفائدة على النحو التالي:

● معدل الائتمان الأساسي

التفاوض عليها مقابل ضمانات، للمصارف التي تعاني من مشاكل مزمومة في السيولة مدتها (90) يوماً قابلة للتحديد وبضمانات مقبولة.

● طرحت وزارة المالية الأوراق المالية حوالات الخزينة والسندات، حيث يمكن للمصارف شراء او بيع هذه الأوراق المالية بالقيمة الاسمية (أسعار الفائدة المحددة) في التعليمات الصادرة الخاصة بهذه الأدوات الاستثمارية لغرض تطوير مواردها المالية، وتوزيع محافظها الاستثمارية.

سياسة سعر الفائدة: ان وزارة المالية مخولة بموجب قانون الدين العام بأصدار الأوراق المالية والالتزامات المضمونة من قبل الحكومة. والبنك المركزي العراقي، بصفتة الوكيل المالي لوزارة المالية، مخول بأقامة مزادات لسندات الدين الحكومية نيابة عن وزارة المالية كما قام البنك بأصدار اذن خزانة لمدة ستة أشهر نيابة عن وزارة المالية منذ عام (2012) وتم تثبيت أسعار الفائدة من خلال عروض المزاد على أساس سياسة

التوسع نحو العلاقات المصرفية الخارجية لتعزيز التجارة الخارجية للبلد وكانت نتيجة هذه

19-1

العمليات استقرار ملحوظ في سعر الصرف للدينار العراقي مقابل العملات الأجنبية.

● اصدار تعليمات خاصة لنسبة الاحتياطي القانوني - الوديعة الجارية (عند الطلب) بنسبة (18%) على الودائع في (\$US) و (IQD). أما بالنسبة للودائع الادخارية (الودائع الاستثمار للبنوك الإسلامية، فإن نسبة الاحتياطي الالزامي هي 5%).

● وقد حل الإقراض ومقرض الملاذ الأخير محل تسهيلات التعرض والإيداع الليلي. ويتم فرض الفائدة على الإقراض الثابت والتسهيلات على أساس سعر فائدة السياسة النقدية (Policy Rate). المحددة من قبل البنك المركزي العراقي والبالغة (5,5%).

● كما يعتمد البنك أسلوب مقرض الملاذ الأخير، حيث يقدم قروضاً مؤقتة يتم



ونخلص مما تقدم ذكره ان الإجراءات التنظيمية والرقابية التي اتخذها البنك المركزي العراقي ساهمت بشكل جلي في تطوير الجهاز المصرفي العراقي بما فيها الفروع الأجنبية العاملة في العراق، سواء التجارية منها، او التي تعمل وفق معايير الصيرفة الإسلامية العالمية الصادرة من منظمة الايوفي وبذلك فأن الجهاز المصرفي العراقي سيشهد خلال السنوات القريبة القادمة تطورات ملموسة على المستويين التنظيمي والعمليات والخدمات المقدمة من قبله لخدمة من متطلبات الاقتصاد العراقي المتنامية إضافة الى دور هذه المصارف في رفع نسبة الشمول المالي، وتطوير وسائل الدفع الالكتروني، فضلاً عن استقطاب المدخرات المحلية والمكثرت لتحويلها الى ودائع والاستفادة منها في كل من نشاطي منح القروض، والقيام بعمليات الاستثمار.

ونفذها البنك المركزي العراقي بالتعاون مع المصارف قد حققت أهدافها في تحقيق الاستقرار في سعر صرف الدينار العراقي للأمد القصير والمتوسط ليلبلغ قرابة (138) دينار للدولار الواحد، وساهمت في تخفيض نسبة التضخم من (4,4%) عام (2024) الى (2,6%) عام (2025)، إضافة الى ان عمليات توفير القروض الصغيرة والمتوسطة خاصة للمستثمرين، والشباب قد ساهمت في تخفيض نسبة البطالة من (16,5%) عام (2024) الى (14%) عام (2025) أي نسبة انخفاض قاربت (3%) إضافة الى دعم البنك المركزي العراقي للسياسة المالية من خلال إعادة النظر بآلية بيع أدوات الدين العام وجعل استحقاقها قصير الأجل بهدف ضمان توفير السيولة لدى المصارف، وزيادة نسبة دوران النقود تحقيقاً لمتطلبات تطوير الاقتصاد العراقي ومعالجة الركود الاقتصادي بسبب انخفاض أسعار النفط والضغط والتهديدات السياسية في المنطقة.

بسرع الفائدة الأساسي زائد (2%)، أي عند $5,5\% + 2\% = 7,5\%$ يجوز للبنك استخدام ائتمان اولي يصل الى (20%) من رأس مال البنك ويجوز له استخدام الائتمان الأساسي بما يزيد عن هذا المبلغ بموافقة مسبقة من البنك المركزي.

- والتسهيل الائتماني الثانوي معايير ماثلة للتسهيل الائتماني الأساسي ولكن يمكن تمديده لفترة أطول بسعر فائدة أعلى الى حد ما يمنح وفقاً لتقدير البنك المركزي، في البداية، سيكون الاستخدام لفترة زمنية أطول أعلى بنقطة مئوية واحدة من معدل الائتمان الأساسي، أي $(1 + 5 = 6\%)$.
- سيكون سعر الفائدة المفروض على قروض الملاذ الأخير هو سعر الفائدة الأساسي الذي حدده البنك المركزي العراقي بالإضافة الى (3,5%) أي $(3,5\% + 5,5\% = 9\%)$.

ونستنتج مما ورد ذكره في أعلاه الآتي:-

ان السياسة النقدية التي أعدها



باقيل دوروف...

المتمرّد الهادئ الذي أعاد تعريف حرية التواصل الرقمي



في العاشر من أكتوبر عام 1984، وُلد صبي نحيل في مدينة لينينغراد، المدينة التي غيّر التاريخ اسمها لاحقاً إلى سانت بطرسبرغ. لم تكن ملامح الطفل توحى بأنه سيصبح يوماً أحد أبرز رموز الحرية الرقمية في العالم. لكن البيئة التي نشأ فيها كانت تحمل بذور ذلك المستقبل، والده البروفسور فاليري دوروف، أستاذ الفيلولوجيا في جامعة سانت بطرسبرغ، زرع في طفله شغف المعرفة وتحدي المألوف.



أعداد رئيس التحرير

الإجتماعية الروسية VKontakte التي أطلقت رسمياً مطلع 2007. سريعاً، تحوّلت VK إلى نافذة الروس على العالم وبديل شعبي للمنصات الغربية المحجوبة أو المحدودة. وأصبح دوروف مديرها التنفيذي الشاب الذي يبتسم للكاميرات بثقة، ويرفع شعار حرية التواصل بلا رقابة.

والتشكيك بكل سلطة تريد التحكم في الفكر أو المعلومة.

VK.. شبكته الأولى التي تصادمت مع نفوذ الدولة عام 2006، كان الإنترنت الروسي يعيش مخاضاً جديداً. ومن تلك اللحظة، قفز دوروف إلى الواجهة عندما شارك في تأسيس الشبكة

انجذب باقل منذ وقت مبكر إلى الكومبيوتر أكثر من إنجذابه للعب في الشوارع. درس اللغة الإنكليزية والترجمة في جامعة سانت بطرسبرغ، لكن عقله كان يتجه نحو فضاء آخر.. فضاء الإنترنت وريادة الأفكار قبل ريادة الأعمال. هناك، تشكّلت شخصيته على قيم صلبة، حرية التعبير، الخصوصية،





أن الحرية الرقمية ليست حلاً مثالياً، بل حاجة شعبية.

قصة صراع لا تتوقف رفضه المستمر لتسليم بيانات المستخدمين وضعه على خط المواجهة مع القوى الكبرى. في روسيا، حاولت الجهات الرسمية حظر Telegram مراراً. وفي أغسطس 2024، تعرّض دوروف لإعتقال مؤقت في فرنسا ضمن تحقيقات تتعلق باستخدام المنصة في أنشطة غير قانونية.

إجابته كانت واضحة وحازمة:

“Telegram يلتزم بالقوانين

مشفراً لا يخضع للإبزاز الرقابي. لم يبيع بيانات المستخدمين، ولم يسمح للحكومات بالتدخل في خصوصيتهم.

كان المشروع صدئ لقيمه الشخصية:

- حرية داخل التطبيق
- هوية رقمية محمية
- تواصل لا يعرف الحدود

انتشر التطبيق كالنار في الهشيم، خاصة في الدول التي تعاني من الرقابة الصارمة. وبحلول عام 2025، أعلن دوروف وصول Telegram إلى أكثر من مليار مستخدم نشط شهرياً - شهادة عالمية على

لكن مسيرة النجاح هذه اصطدمت بجدار السياسة. فمع ازدياد الضغوط الحكومية للتدخل في بيانات المستخدمين والرقابة على المحتوى، رفض دوروف الانصياع. حمل حقيبته، وغادر منصبه عام 2014... تاركاً خلفه إمبراطورية رقمية ترفض السلطات التخلي عنها، ومعلنًا بدء فصله الجديد.

Telegram... فكرة بدأت كتمرد وتحولت إلى ظاهرة عالمية

المنفى كان بداية الحرية لانهايتها. عام 2013، أسس بافل مع شقيقه نيكولاي تطبيق Telegram... تطبيقاً

في عالم يعج بإعلانات
التسويق وغزو البيانات
للمستهلكين، جاء Telegram
كاستثناء فريد



قصة صراع لا تتوقف
رفضه المستمر لتسليم بيانات
المستخدمين وضعه على خط
المواجهة مع القوى الكبرى.





الأوروبية، لكن لا يمكن تحميل المنصات مسؤولية كل ما يقوله البشر.

هكذا ظهر دوروف في نظر الكثيرين : مناضل في مواجهة مؤسسات تحاول تطويع الفضاء الرقمي لصالحها.

ثروة كبيرة... وحياة بسيطة رغم أن ثروته تُقدَّر بمليارات الدولارات ويعدّ ضمن نخبة الأغنياء في قطاع التكنولوجيا، فإن حياته لا تشبه حياة المليارديرات.

نظامه الغذائي نباتي، يتجنب الكافيين والمواد الصناعية، ويصف البساطة بأنها مصدر إبداعه، يعيش متنقلاً بين مدن العالم، بلا وطن ثابت... تماماً مثل تطبيقه. علامة تجارية قائمة على القيم قبل التقنية في عالم يعج بإعلانات التسويق وغزو البيانات للمستهلكين، جاء Telegram كاستثناء فريد:

- لا إعلانات تقليدية في مرحلته المبكرة
- لا متاجرة بالبيانات
- لا تنازل عن الخصوصية

تحوّل Telegram إلى رمز تسويقي

عالمي لقيمة واحدة: الحرية والقيمة، كما في تسويق الأعمال الفنية، ليست في المنتج نفسه.. بل في الفكرة التي يدافع عنها، والجمهور الذي يجد فيه ذاته وصوته.

انتقادات.. وحدود للحرية حتى الأبطال الرقميون لا يخرجون من ساحة النقد: ● محتوى غير شرعي



لروح شخص .. وليست مجرد
شيفرة برمجية

بأقل دوروف ليس مجرد رائد
أعمال ناجح.

إنه تجربة تقول للعالم:

الحرية الرقمية ليست ترفاً .. بل
حقاً يستحق النضال من أجله.
وبينما تعيد شركات التكنولوجيا
الكبرى رسم حدود الخصوصية،
يواصل دوروف شق طريقه .. رجل
واحد يصرّ على أن الكلمة الحرة
يجب أن تبقى حرة.

منصة Telegram كانت إمتداداً

استغل غياب الرقابة

● تأخر تحقيق الربحية

● نزاعات قانونية

متواصلة أثّرت على صورة المنصة
الحدّ الفاصل بين حرية التعبير
وسلامة المجتمع لا يزال جبهة
صراع مفتوحة أمام دوروف
والتكنولوجيا كلها.

خاتمة : رجل حرّ في عصر

الانقياد الرقمي



أسوار النجف..

ذاكرة مدينة محصنة بالقداسة والتاريخ

بعدسة عامر الساعدي

تُعَدُّ أسوارُ النجف الأشرف واحدةً من أبرز الشواهد التاريخية التي ما زالت تُحيط بذاكرة المدينة المقدسة، إذ لم تكن مجرد جدران حجرية لحماية السكان، بل رمزاً لهويةٍ روحية وثقافية تراكمت عبر القرون. فمُنْذُ أن اتخذ المسلمون النجف موطناً بعد دفن الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، راحت الحاجة تزداد إلى تحصين المدينة من الغزوات والاعتداءات التي عرفتھا المنطقة.

تُغلق ليلاً وتُفتح نهاراً، أشهرها: باب الطوسي، باب القبلة، باب النجفي، وباب الكوفة. هذه البوابات لم تكن مجرد منافذ دخول وخروج، بل نقاط تفتيش ومراكز سيطرة على حركة القوافل والزائرين.

رمزية اجتماعية وأمنية
كان السور يمنح سكان النجف شعوراً بالأمان والانتماء، إذ تحوّل إلى خط دفاع أول ضد الأخطار. وفي الوقت نفسه شكّل علامة فارقة في حياة المدينة اليومية، فكل من أراد الدخول كان يمر عبر البوابات ليُسجّل اسمه، الأمر الذي جعل النجف واحدة من أكثر المدن أماناً في العصور الماضية.

اندثار وبقايا قائمة

جذور تاريخية
تشير المصادر التاريخية إلى أن بناء السور الأول للنجف بدأ في العهد العباسي، ثم تعرّض للإضافة والتجديد في عصور متعاقبة، خصوصاً في العصرين الصفوي والعثماني. وكان الهدف الأساسي حماية ضريح الإمام علي (ع) وسكان المدينة من الغزوات، إذ تعرّضت النجف أكثر من مرة إلى هجمات البدو والقوات الأجنبية.

ملامح معمارية
اتّسم السور بطابع معماري فريد، حيث شُيّد من اللبن والطين في بداياته، قبل أن يُدعم بالطابوق والجص. وبلغ ارتفاعه في بعض مراحله أكثر من ثمانية أمتار، مع أبراج مراقبة وبوابات رئيسية



قد يؤدي إلى اندثارها بالكامل. لذلك يطالبون ببرنامج وطني ودولي لترميمها، وإدراجها ضمن المشاريع السياحية لتعزيز مكانة النجف كمدينة ذات بعد تاريخي وحضاري عالمي. إن أسوار النجف لم تكن يوماً مجرد جدار يصد الغزاة، بل كانت إطاراً لمعنى أوسع: حماية الهوية والقداسة والإنسان. واليوم، حين يمر الزائر ببقاياها المتهاككة، يتساءل: هل سنترك هذه الذاكرة الحجرية تذوب في زحمة العمران، أم نعيد لها الحياة كجزءٍ من تاريخ لا ينبغي أن يُمحى؟

مع التوسع العمراني الذي شهدته النجف في القرن العشرين، بدأ السور يفقد وظيفته الدفاعية، فهُدم قسم كبير منه لإفساح المجال أمام توسعة المدينة واستيعاب الزيادة السكانية والزائرين. ورغم ذلك ما زالت بعض الآثار باقية إلى اليوم، شاهدة على تاريخ طويل، وتطالب أصوات محلية بترميم ما تبقى منها وإدراجها ضمن قائمة التراث العالمي. دعوات للحفاظ

يرى خبراء الآثار أن بقايا سور النجف تمثل جزءاً من هوية العراق المعمارية والدينية، وأن الإهمال



يمتدّ بحر النجف على مساحة واسعة جنوب
غرب مدينة النجف الأشرف، وهو منخفض
طبيعي يُشكّل حوضاً مائياً يتغذى من مياه
الأمطار والسيول. وعلى الرغم من أنّه ليس
بحراً بالمعنى الجغرافي، إلا أنّ أهالي النجف
اعتادوا تسميته بهذا الاسم منذ قرون، فأصبح
معلماً بارزاً في ذاكرة المدينة ووجدان أهلها.

بحر النجف..

بين فيضانٍ عابر وجفافٍ دائم

المهاجرة والمستوطنة، مثل النورس، البط البري، البلشون الأبيض، والغراب المائي. كما يحتوي على أنواع مختلفة من الأسماك أبرزها: الشانك، الكطان، والسمتي. ويشير الخبير البيئي علي الموسوي إلى أنّ "جفاف البحر يوقف دورة حياة الطيور والأسماك، ويحرم المنطقة من مصدر تنوع بيئي نادر يمكن أن يكون أساساً لسياحة بيئية رائدة في العراق".

تحديات ومعوقات رغم الإمكانات الهائلة، ما زال البحر مهملاً. فالجفاف المستمر سببه غياب مشروع وطني لتغذيته بالمياه، إضافة إلى التلوث الذي تخلفه النفايات.

للاستمتاع بجمال المنظر. المواطن أبو زيد، من سكنة النجف، يروي قائلًا: "قبل عامين جئنا مع العائلة لنتمشى قرب البحر، كان المنظر يشرح الصدر، الأطفال يلعبون والناس يصطادون السمك. لكن للأسف، اليوم لم يبق سوى أرض يابسة". نشطاء محليون طالبوا مراراً بتحويل البحر إلى مرفق سياحي دائم عبر إقامة متنزهات ومشاريع استثمارية، مثل القوارب الصغيرة والمطاعم الشعبية، معتبرين أنّ ذلك سيعزز مكانة النجف على خارطة السياحة الداخلية.

التنوع البيئي بحر النجف موطن لمئات الطيور

تقلّبات بين الامتلاء والجفاف خلال السنوات الماضية شهد البحر تقلّبات حادة في منسوب مياهه، إذ امتلأ في مواسم الأمطار الغزيرة، ما أعاد له الحياة والأنظار، لكن سرعان ما جفّ مجدداً بفعل تغيّر المناخ وقلة الدعم الحكومي. ويقول الباحث البيئي د. حسن التميمي: "بحر النجف ليس مجرد بحيرة موسمية، بل نظام بيئي كامل يحتاج إلى إدارة ذكية. غيابه المستمر يهدد الطيور المهاجرة والتوازن البيئي في المنطقة".

الأهمية السياحية حين يمتلئ البحر، يتحوّل إلى لوحة طبيعية وسط الصحراء، ويجذب العوائل والزائرين



على غياب التخطيط البيئي والسياحي في العراق. وبين أصوات المواطنين وخبراء البيئة، يظل السؤال معلقاً: هل نترك هذا "البحر" أسيراً للتقلبات، أم نجعل منه مشروعاً دائماً ينعش السياحة ويحمي التنوع البيئي في قلب النجف.

يمكن أن يتحول إلى "رئة خضراء" للمدينة ومنتفس طبيعي لأهلها، إذا ما جرى التعامل معه كمكلف استراتيجي. ويقترح بعضهم ربطه بمشاريع جر المياه من الفرات أو محطات معالجة مياه الأمطار للحفاظ على استمراريته. يبقى بحر النجف بين فيضان عابر وجفاف دائم، شاهداً

المواطن أم محمد، وهي ربة بيت من النجف، تقول: "كنا نأمل أن يصبح البحر مكاناً دائماً للتنزه، لكنه بقي مهملاً، وأحياناً نرى أكوام نفايات على أطرافه، وهذا يجرح صورتنا أمام الزائرين". رؤية مستقبلية يرى الخبراء أن بحر النجف



مستشار رئيس الوزراء الدكتور صالح ماهدود : الشمول المالي ارتفع لأكثر من 40 بالمئة

أكد مستشار رئيس الوزراء صالح ماهدود سلمان، اليوم الجمعة، أن الحكومة ماضية في تنفيذ إصلاحات مصرفية استراتيجية شاملة، مشيراً إلى أن الحكومة ملتزمة بمواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي.



القدرة التنافسية للمنظومة المالية". وأوضح أن "الحكومة أعدت موازنة عامة لثلاث سنوات لأول مرة، بما يتيح تخطيطاً مالياً طويل الأمد، وتحقيق استقرار في إدارة الموارد، وتعزيز ثقة المستثمرين المحليين والدوليين". وفي إطار تنويع الإيرادات وتقليص الاعتماد على النفط، بين أن "الحكومة حققت تقدماً ملموساً في أتمتة نظام الجمارك

الاقتصادي والمالي الهادف إلى تعزيز كفاءة النظام المصرفي ودعم التنمية المستدامة في البلاد". وشدد على أن "القطاع المصرفي يمثل ركيزة أساسية في عملية الإصلاح الاقتصادي"، مبيّناً أن "الحكومة ماضية في تنفيذ إصلاحات مصرفية استراتيجية شاملة بالتعاون مع البنك المركزي العراقي، تهدف إلى الارتقاء بمعايير العمل المصرفي وتعزيز

وقال ماهدود في كلمة ألقاها خلال مشاركته ممثلاً عن الحكومة في مؤتمر الإصلاح المصرفي الذي نظمه البنك المركزي العراقي بالتعاون مع شركة الاستشارات الدولية (أوليفر وايمز) في فندق الريتز كارلتون في العاصمة الأمريكية واشنطن على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين وتابعتها وكالة الأنباء العراقية (واع): إن "الحكومة ملتزمة بمواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح



يجري العمل عليها حالياً تشكل لحظة فارقة في تاريخ التنمية الاقتصادية للعراق، وأن الحكومة عازمة على دعم جميع المؤسسات المحلية والدولية العاملة في تطوير القطاع المصرفي، باعتباره جزءاً محورياً من خطة النمو الاقتصادي والاستقرار المالي. ونوه الى أن الحكومة وجهت تحية تقدير إلى البنك المركزي والمصارف والفرق الاستشارية الدولية والمحلية العاملة بهذا المجال.

برامج لتوسيع استخدام الدفع الإلكتروني وشركات مع شركات التكنولوجيا المالية، مما ساهم في رفع نسبة الشمول المالي إلى أكثر من 40% بعد أن كانت أقل من 10% قبل عامين، وهو ما حظي بإشادة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، مؤكداً دعم الحكومة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر توفير التمويل والموارد لخلق فرص عمل جديدة وتنشيط الاقتصاد المحلي. وذكر سلمان أن الإصلاحات المصرفية التي

من خلال تطبيق نظام (أسيكودا) التابع للأمم المتحدة، مما أدى إلى زيادة الإيرادات الجمركية بشكل واضح بالإضافة الى التحسن المهم في الإيرادات الضريبية، منوهاً بأن الحكومة نفذت برنامجاً لإعادة هيكلة المصارف الحكومية (الرافدين، الرشيد، الصناعي، والزراعي) بالتعاون مع شركات استشارية دولية، بهدف رفع كفاءتها وتعزيز قدرتها على تقديم الخدمات المالية الحديثة. ولفت الى أن الحكومة أطلقت



الذكاء الاصطناعي في 2025: نحو آفاق جديدة ومعادلات متغيرة

في زمن تتسارع فيه التغييرات من حولنا، يواصل الذكاء الاصطناعي (AI) تحوله من فكرة ترفيحية أو بحثية إلى قوةٍ تقلب المعادلات في الاقتصاد والمجتمع، وتفتح أبواباً جديدة أمام الدول والمؤسسات والمواطنين. إن ما نراه اليوم ليس مجرد تحسينات تقنية، بل بداية مرحلة تعيد تشكيل العلاقة بين الإنسان والآلة، بين الفكر والتنفيذ، بين الحاضر والمستقبل.

الاستخدامات المتعددة الوسائط:
تخيل أن ترسل صورة أو مقطع فيديو، ويُجيب الذكاء الاصطناعي عليك وكأنك تخاطب إنساناً: هذا هو الواقع المتجه إليه.
3. التحديات والجانب الإنساني
ومع كل هذا التقدم، تبرز أسئلة جوهرية:

الأمان والمساءلة: كيف نضمن أن هذه الأنظمة لا تسيء الاستخدام أو تحيد عن التوجيه؟ التقرير الدولي الأول حول أمان الذكاء الاصطناعي صدر هذا العام وينبه إلى مخاطر التحكم والانحراف.

التفسير والشفافية (Explain-ability): عندما يتخذ الذكاء الاصطناعي قرارات، هل يمكننا فهم "لماذا" اتخذه؟ البحث في هذا المجال أصبح أكثر نشاطاً. البعد الاجتماعي والاقتصادي: منتجين يتغيرون، وظائف تختفي، وأخري تظهر. مثلاً إن بيل غيتس يرى أن الذكاء قد يحل محل الأطباء والمعلمين خلال 10 سنوات تقريباً.

العدالة والمساواة: من يحصل على هذه التقنية؟ الدول الغنية؟ الشركات الكبرى؟ ماذا عن الدول النامية أو التي تعاني من ضعف

الاصطناعي لم يعد فقط "نماذج كبيرة" بل أيضاً أسرع في التنفيذ والتطبيق – المعالجات، والخوادم، والأنظمة التي تستوعب هذه النماذج أصبحت أكثر كفاءة.
2. التطبيقات التي تغير الواقع
ما كان يوماً "مستقبلاً" صار واقعاً ملموساً في عدة مجالات:
في مجال التصديق والتنفيذ الإداري: يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتسهيل إجراءات المستندات، والتعامل مع الوثائق، والتواصل بين المؤسسات والمواطنين، بما يخدم خطوات مثل التي تشرحها أنت في حوارك مع القنصلية.

في التصنيع واللوجستيات: الروبوتات ذات الذكاء المتطور أصبحت قادرة على أداء مهام في خطوط الإنتاج، المخازن، وحتى في الزراعة أو الرعاية الصحية، مما يقلل البطالة في وظائف الروتين ويعيد صياغة الوظائف المستقبلية. في الخدمات والمعاملات الرقمية: المساعدات الذكية، وكلاء الدردشة، توليد المحتوى، تحليل البيانات – كل ذلك أصبح يدخل في حياتنا اليومية أكثر من قبل، سواء في الصحافة، أو التعليم، أو حتى السفر والتواصل الدولي.

1. القفزات التقنية الكبرى
من بين أبرز ما شهده العام 2025: نمو قدرات النماذج اللغوية الكبرى (GPT-5): LLMs الذي أطلقته OpenAI يشكل خطوة مهمة نحو ما يُعرف بـ "الذكاء الاصطناعي العام" (AGI) – إذ وصفته الشركة بأنه «خطوة بارزة» لتحقيق أنظمة أكثر شبهاً بخبراء، وتتيحها للشركات والأفراد.
الذكاء المتعدد الوسائط (multi-modal AI): الأنظمة التي لا تكتفي بالنص، بل تستوعب الصور، الصوت، الفيديو، وحتى البيانات الحسية، وتدمجها في فهم موحد. التجسيد الفيزيائي للذكاء (Embodied AI): أي انتشاره في العالم الحقيقي – ليس فقط في الشاشات والبرمجيات، بل في الروبوتات التي تتحرك وتتفاعل وتتعلم في البيئات الحقيقية. مثلاً DeepMind أطلقت نماذج روبوتية قادرة على أداء مهام فيزيائية حتى بدون تدريب مخصص. النموذجية المفتوحة والتنافس العالمي: شركات ناشئة مثل Mistral AI طرحت نماذج مفتوحة المصدر أو شبه مفتوحة تستطيع المنافسة بقوة مع الكبار. البنى التحتية والتسريع: الذكاء

2025



بنية تحتية؟

الخصوصية والبيانات: كلما زادت قدرة النماذج على التعامل مع بيانات متعددة، زادت المخاوف بشأن من يملك هذه البيانات وكيف تستخدم.

4. لماذا يهم العراق والمنطقة؟

بالنظر إلى وضع العراق الذي تعمل فيه على ملفات الحوكمة الرقمية، فالإشارة إلى الذكاء الاصطناعي تحمل ما يلي: فرصة لتعزيز الخدمات الحكومية: مثلاً القنصليات، التوثيق، المعاملات الإلكترونية يمكن أن تستفيد من حلول ذكاء اصطناعي محلية أو مشتركة لتحسين الأداء وخفض التكاليف.

تعزيز الشفافية والمساءلة: الأنظمة الذكية يمكن أن تراقب الأداء، تكشف التأخير أو التلاعب، وتدعم

اتخاذ القرار.

تحدٍ لتحقيق التكيف: الطرق التقليدية قد لا تكفي في عصر "الذكاء المتعدد الوسائط" والروبوتات والوكالات الرقمية. لذا، يُستحسن البدء الآن بتبني استراتيجيات ملائمة.

خطر التأخر: إن الدول التي تتأخر في تبني هذه التكنولوجيا قد تجد نفسها في وضع ضعف تنافسي – سواء في جذب الاستثمار أو تقديم الخدمات أو ربط مواطنيها بالعالم.

5. آفاق المستقبل والخطوات المقترحة

لخيارات "من الآن" إلى السنوات القادمة، يمكن النظر في ما يلي: اعتماد استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي: تشمل التدريب، البنى التحتية، التشريع، والأمن

السيبراني.

دمج الذكاء الاصطناعي في الخدمات العامة تدريجياً: بدءاً من القطاعات ذات التأثير المباشر على المواطن (مثل الوثائق، التوثيق، الخدمات القنصلية)، وصولاً إلى القطاعات الصناعية والتعليمية.

تركيز على السلامة والأخلاق: التأكد من وجود أطر قانونية واضحة، وآليات لمراقبة الأداء، وضمانات لحماية البيانات.

تعزيز التعاون الدولي والإقليمي: تبادل الخبرات، والمشاركة في مشاريع بحثية، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة.

تمكين الكوادر البشرية: إعداد وتدريب موظفين قادرين على التعامل مع التقنيات الجديدة، وليس فقط استخدامها بل فهمها



حوكمة الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي

في عصر تتسارع فيه التكنولوجيا بشكل يومي، بات الذكاء الاصطناعي أكثر من أداة تقنية – إنه عاملٌ جوهري يعيد تشكيل العلاقة بين الدولة والمواطن بين النظام الإداري والشفافية بين القرار والتنفيذ.

كيف يقرّر الذكاء الاصطناعي؟
ثالثاً: المواطن بات يتوق إلى خدمات أسرع، أكثر شفافية، أقل فساداً، ما يجعل الحوكمة تجربة واجهة وليست فقط إدارة خلفية. نموذج الحوكمة الذكية للذكاء الاصطناعي
في هذا النموذج المقترح تتداخل عدة محاور:
الإدارة التنبؤية: تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المباشرة، الكشف المبكر عن

الواضح بين المشرّع والمنفّذ والمراقب – تواجه اليوم ثلاثة تغيّرات رئيسية:
أولاً: حجم البيانات وسرعة المعاملات في الأجهزة الحكومية ارتفع إلى مستويات تجعل التدخل البشري وحده غير كاف.
ثانياً: الذكاء الاصطناعي ينتقل من دعم القرار إلى صناعة القرار أو مساعدته، ما يطرح سؤالاً جديداً: كيف نحول من «من يراقب من؟» إلى «كيف نراقب

أما من جهة الحوكمة، فلم يعد كافياً الاعتماد على الأطر التقليدية من الرقابة والمساءلة والتحكّم البشري فقط. إنما بات من الضروري تبني نموذج جديد يدمج الذكاء الاصطناعي في الحوكمة نفسها، ويحوّله من موضوع يُدار إلى مورد يُستثمر. التحدي الجديد
الحوكمة التقليدية – التي تركز على التدقيق بعد التنفيذ، والمراجعة البشرية، والفصل





lot مشروع حكومي ذكي يستخدم الذكاء الاصطناعي في خدمة محددة (مثل معالجة الشكاوى، متابعة المشاريع، التنبؤ بالمخاطر) ويتضمن معايير للشرح والمساءلة.

3. تشريع وإطار تنظيمي: وضع قانون أو لائحة تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي في القرار العام، تتضمن حماية الخصوصية، حق المواطن في معرفة كيف اتخذ قراره، آليات الطعن والتظلم.

4. تطوير القدرات البشرية: تدريب الموظفين على فهم أنظمة الذكاء الاصطناعي، تصميمها، مراقبتها، والتعامل مع بياناتها.

5. مراجعة وتحسين: بناء نظام مؤشرات لقياس الأداء، الشفافية، الثقة، وتحديث المنظومة بصفة دورية.

6. توسيع تدريجي: بعد نجاح التجربة، توسع لتشمل أجهزة أكثر، وربطها بين المحافظات، وتحويلها إلى نموذج وطني.

إن الحوكمة في زمن الذكاء الاصطناعي ليست مجرد كلمة رنانة أو تقنية إضافية، بل تحول جوهري في كيف تدار الدولة وتخدم المواطن. فإذا تم اعتماد الذكاء الاصطناعي بطريقة رشيدة، بشفافية ومساءلة، يمكن أن يكون المفتاح لدولة أكثر كفاءة، ومتجاوبة، وعادلة. والعكس صحيح: إذا تجاهلنا الإطار الحوكمي، قد يتجلى الذكاء الاصطناعي كأداة تزيد التحديات بدلاً من أن تحلها. ولذا، فإن ما نحتاجه اليوم ليس فقط تقنيات ذكية، بل حوكمة ذكية – حوكمة تستبقي المستقبل ولا تلاحقه.

تُعَدُّ بيانات فورية وتنفيذ قرارات بروتوكولية تلقائياً، ما يقلل الأخطاء البشرية ويزيد سرعة الاستجابة.

التحديات في السياق العراقي/ المنطقي في العراق، ومع كل الإمكانيات التي تفتح أمام الحوكمة الرقمية، تبرز عدة عوائق:

ضعف البنية التحتية الرقمية، وغياب ربط البيانات بين الأجهزة المختلفة.

نقص الكوادر المتخصصة في الذكاء الاصطناعي وإدارة التغيير المؤسسي.

الحاجة إلى تعديل أطر التشريع لتشمل استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الحكومي، بما يضمن الحقوق والشفافية.

السياق الأمني والسياسي الذي قد يعيق تبنيًا سريعاً للأساليب الجديدة من الحوكمة الذكية.

وبالتالي، فإن الطريق نحو حوكمة ذكية للذكاء الاصطناعي يتطلب استراتيجية وطنية، تتضمن مراحل انتقالية واضحة، وإرشادات تطبيقية، وتأهيل الكوادر، وتوعية المجتمع.

خطة مقترحة للتنفيذ

1. تقييم أولي للجاهزية: إجراء «خريطة طريق» للحكومة تحدد ما هي الأجهزة التي لديها بيانات رقمية جيدة، ما هي العمليات التي يمكن أتمتها، ما هي المخاطر.

2. بناء منصة تجريبية صغيرة: pi-

المخاطر، اقتراح القرارات، وليس فقط تنفيذ السياسات. مثلاً، أنظمة ترصد مؤشرات الأداء الحكومي وتبلغ قبل أن يتراكم الخطأ.

الشفافية والشرح: من الضروري أن تكون عمليات الذكاء الاصطناعي قابلة للفهم من المواطن والمراجعة من جهة مستقلة – ما يُعرف بـ (XAI) (Explainable AI).

المساءلة المختلطة: ليست المساءلة بين بشر فقط، بل أيضاً كيف تحدد الخوارزميات، من يصممها، كيف تراجع، من يتحمل الخطأ إذا كان القرار منتجاً من نظام ذكي؟ الأخلاق والحقوق: استخدام الذكاء الاصطناعي في الحوكمة لا يعني فقط الكفاءة، بل حماية الحقوق، تجنب التمييز، خصوصية البيانات، وضمان أن كل مواطن يشعر بالأمان بأن النظام يعمل من أجله وليس ضده.

التعاون بين القطاعات: لا يمكن أن تفرد جهة حكومية واحدة بالإشراف على هذا التحول. مطلوب شراكة بين الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المدني، البحث الأكاديمي.

تطبيقات وتجارب دولية

مثلاً، في تحليل حديث يُشير إلى أن الحوكمة الرقمية في الصين أصبحت تركز ليس فقط على البيانات، بل على الأصول الرقمية والعمليات الرقمية والذكاء الاصطناعي كوسائل للحكم وتوزيع السلطة.

في إطار التحول الرقمي، يُشدد على أن الأنظمة الحديثة في الحوكمة تستخدم منصات ذكية



تحذير رسمي من الاحتيال

محاولة احتيال ونصب تهدف إلى استغلال المواطنين وسرقة بياناتهم. يرجى عدم تزويد أي جهة غير رسمية بأي معلومات شخصية أو مالية، والإبلاغ فوراً عن أي اتصال أو رسالة مشبوهة عبر القنوات الرسمية للبنك المركزي أو الجهات الأمنية المختصة.

كما يؤكد البنك المركزي العراقي أن أي مؤسسة مالية مرخصة لا تطلب من المواطنين أي معلومات تتعلق ببطاقتهم أو حساباتهم أو بياناتهم المالية، ولا تقوم بتقديم القروض أو طلب مستندات عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الاتصال الهاتفي. ويُعد أي طلب من هذا النوع

يُحذّر البنك المركزي العراقي المواطنين ولا سيما فئة المتقاعدين، من التعامل مع أي جهات أو أشخاص ينتحلون صفة موظفين في البنك المركزي أو يدعون تمثيلهم له، ويطلبون بيانات شخصية أو مستندات رسمية مثل هوية التقاعد أو المعلومات المالية.

أخذ خصم السينما واحجز تذكرتك!

من ديجيتال زون بتطبيق سوبركي

خصم 25%
★ كود الخصم
سينما

ديجيتال زون



وادي السّلام في النجف..

ذاكرة مفتوحة بين التراث العالمي وإدارة الحاضر

تُعَدّ مقبرة وادي السّلام في النجف الأشرف أكبر مقبرة في العالم من حيث الامتداد وعدد المدفونين، وقد تحوّلت عبر قرون إلى سجلّ اجتماعي وروحيّ مفتوح للعراقيين والزوّار من العالم الإسلامي. وتشغلّ المقبرة مساحة هائلة وتمتاز بكثافة عمرانيّة للمشاهد والقبور تشبه مدينة قائمة بذاتها.

*وادي السّلام واليونسكو.. بين القائمة التمهيدية ومتطلبات الإدارة

يقول المهندس اياد حسن عبد معاون مدير عام الدائرة الهندسية في هيئة الاثار والتراث لقد أدرجت مقبرة وادي السّلام على القائمة التمهيدية للتراث العالمي لدى اليونسكو عام 2011 تحت العنوان الرسمي Wadi Al-Salam Cemetery in Najaf (ID: 5578)، بمساحة مُعلّنة تقارب 917 هكتاراً (نحو 13% من مساحة مدينة النجف آنذاك). الإدراج تمهيدّي وليس تسجيلاً نهائياً، ما يعني أن الملف ما زال بحاجة إلى استكمال عناصر الحماية وخطط





إدارة مُحكّمة للمقبرة التاريخية تحدّد مناطق الحماية، وقواعد البناء والصيانة داخلها وتنظيم الزيارة والحركة عبر مسارات واضحة ومواقف خارجية وحلول نقل خفيف للزوّار وفصل وظيفي بين الدفن الجديد والموقع التراثي عبر توجيه الأكثرية إلى المقبرة النموذجية الحديثة، مع إبقاء وادي السّلام التاريخي قابلاً للصيانة والعرض بوصفه نسيجاً تراثياً ورصد ومتابعة بالتنسيق مع اليونسكولضمان استدامة المعايير الثقافية والروحية للموقع.

*أصواتٌ من الميدان (زوايا إنسانية للتحقيق)
عامل دفن: "تنظيم الممرّات خفّف زحام الجنّازات، لكنّ الحاجة ما زالت كبيرة إلى مساحات انتظار

*دور الحكومة المحليّة في النجف
أكد قائم مقام محافظة النجف الأشرف علي العامري على وجود خطة شاملة لتنظيم وتأهيل وادي السّلام: تحسين المداخل، تنظيم الحركة داخل المقبرة التاريخية، تعزيز الخدمات للزوّار، والتنسيق مع الجهات الدينية والخدمية. هذه التحركات تستهدف تقليل الازدحام، وضبط أعمال البناء داخل المقبرة، وتوجيه الدفن نحو المقبرة الجديدة عند الحاجة.

*تحديات على الأرض
الاكتظاظ التاريخي لكثافة المدافن والممرّات الضيّقة يجعل إدارة الحركة والتوسّع تحدياً دائماً، وقد وثّقت تقارير عديدة ضخامة الموقع وتشابك شبكته "كمدينة حيّة". إن أي تطوير بلا ضوابط قد يخلّ بالقيمة التراثية للنسيج التاريخي.
أن التوازن بين القداسة والخدمة: الحفاظ على السكينة الدينية، وتسهيل الزيارة والدفن، وتوفير الخدمات (مياه، نظافة، إنارة، إسعاف) من دون المساس بجوهر المكان.

*ما الذي يعنيه ذلك الملفّ اليونسكو؟
لتحريك الملف من "تمهيدي" إلى "ترشيح للإدراج النهائي"، يحتاج إلى أن تقوم (وزارة الثقافة - الهيئة العامة للآثار والتراث - محافظة النجف) إلى وضع خطة

الإدارة قبل الترشّح للإدراج على اللائحة الدائمة.
وثائق ومطبوعات اليونسكو تُبرز القيمة العالمية الاستثنائية للموقع بوصفه مقبرة ذات استمرارية تاريخية وروحية فريدة، لكنها تحيل ضمناً إلى ضرورة خطة إدارة واضحة، وتنظيم حركة الزوّار، وحماية النسيج العمراني للمقبرة من التمدّد غير المنضبط. هذه الاشتراطات تُعدّ معياراً ثابتاً في ملفات التراث المشابهة.

*المقبرة الجديدة (المقبرة النموذجية الحديثة).. محاولة تنظيم وتوسعة مع الضغط الهائل على وادي السّلام، اتجهت الحكومة المحليّة والقطاع المنفّذ إلى إنشاء المقبرة النموذجية الحديثة (المعروفة شعبياً بـ "المقبرة الجديدة") خارج نطاق المقبرة التاريخية، بوصفها مشروعاً خدمياً لتنظيم الدفن وتوفير بنية تحتية لوجستية (شبكات طرق داخلية، مداخل منظّمة، مرافق خدمة للزائرين).
إن صفحات المشروع الرسمية تظهر تقدّم الأعمال خلال 2025 مع الإشارة إلى نسب إنجاز تجاوزت 90% في تعبيد الطرق والخدمات الأساسية، ونشر تحديثات عن مرافق خدمية مرافقة داخل الموقع وافتتاح مبانٍ خدمية (مجالس/حسينيات لخدمة ذوي المتوفّين والزوّار) لتستوعب المناسبات والتجمّعات وفق تنظيم يُراعي قدسيّة المكان ويحدّ من العشوائية.



الحديثة، فهي أداة التنظيم التي يمكن أن تخفف الضغط عن الموقع التراثي إذا اكتملت خدماتها وارتبطت بخطة إدارة موحدة. نجاح المعادلة يعتمد على تناغم الحكومة المحلية مع الجهات التراثية والدينية وخدمة المجتمع، بوصل وحيد لا ينبغي أن ينقطع: حماية القداسة والذاكرة معاً. وعن المقبرة وأهميتها مجلة المدير التنفيذي التقت الباحث الاثاري دقيس حسين رشيد وقال:

تعد مقبرة وادي السلام في النجف الاشرف من اقدم المقابر في العالم اذ أثبتت التحريات الاثرية والمدونات التاريخية ان

في نقاط الدخول وبرنامج صيانة وترميم دوري للمشاهد التاريخية بإشراف الآثار، مع سجل توثيق فوتوغرافي قبل/بعد تكامل المقبرة الجديدة بخدمات لوجستية (مظلات، إنقاذ طبي، دورات مياه، نقل داخلي) مع تشجير محدود لا يخل بالحرمية. ووادي السلام ليست مجرد مقبرة؛ إنها أرشيف روحي وتاريخي مفتوح لمدينة النجف والعراق كله. إدراجها على القائمة التمهيدية منذ 2011 فرصة ينبغي استثمارها عبر إدارة رشيدة تحفظ النسيج التاريخي وتحسن خدمات الحاضر. أمّا المقبرة النموذجية

وخدمات أسرع للزوّار وكبار السن".

زائر: "المكان مهيب، لكننا نحتاج لوضوح الإرشادات والاتجاهات داخل المقبرة".

مختص تراث: "أي تدخل عمراني داخل النسيج التاريخي يجب أن يكون قابلاً للعكس، ومبنياً على توثيق وقراءة دقيقة لحفظ القيمة الأصلية".

وإطلاق دليل زائر رسمي (خرائط، مسارات، تعليمات سلوك، أوقات الذروة).

ونظام حجز رقمي للجنائز لتوزيع الأوقات وتقليل التزاحم

● ومن ميزاتها المهمة هي كونها مقبرة (عالمية) فهي غير مقتصرة على دفن العراقيين فقط بل تستقبل جثامين الموتى من دول العالم كإيران وروسيا والهند وباكستان والبحرين والكويت ولبنان وغيرها في ظاهرة قديمة ومستمرة ونادرة لقدسيتها المكان وروحانيته وما ورد فيه من احاديث شريفة لأهل البيت عليهم السلام . وعن المقبرة قال الباحث الاثاري دقيس حسين رشيد :

تعد مقبرة وادي السلام في النجف الاشرف من اقدم المقابر في العالم اذ أثبتت التحريات الاثرية والمدونات التاريخية ان المكان الذي تقع فيه المقبرة الان كان معروفاً قبل الاسلام في فترة مملكة المناذرة وعاصمتها الحيرة بأسم (الظهر) وبأسم (الغري) وقد استخدم المكان مدفناً منذ تلك الفترة وهناك من يرى ان الدفن يعود لأزمان أسبق من فترة الحيرة . وعند بناء العرب المسلمين مدينة الكوفة سنة ١٧ للهجرة ثم اتخاذها عاصمة للعالم الاسلامي من قبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام سنة ٣٦ للهجرة اصبح للمكان قدسية خاصة وقد دفن فيها عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولكن الحدث الاكبر الذي منح الموقع قدسيته الأزلية هو دفن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فيها بعد استشهاده سنة ٤٠ للهجرة .

عليه واله وسلم ولكن الحدث الاكبر الذي منح الموقع قدسيته الأزلية هو دفن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فيها بعد استشهاده سنة ٤٠ للهجرة . * ما هي حدود المقبرة التي نسميها وادي السلام ؟

لمقبرة وادي السلام حدود معروفة طبيعية وأصطناعية حيث يمثل المرقد الشريف لأمر المؤمنين عليه السلام والاحياء القديمة المحيطة به الحدود الجنوبية لها فيما تحاذيها من الجهة الشرقية احياء سكنية حديثة اما الحدود الغربية فهي حدود طبيعية متمثلة بالحافة الصخرية لبحر النجف المعروفة بأسم (الطار) ومن الشمال فأن حدود المقبرة مفتوحة على اراضي سهلية بعضها زراعية باتجاه كربلاء المقدسة .

تبلغ مساحتها الان اكثر من ١١٠٣ هكتار

* عندما عملتم على ملف ادراجها على لائحة التراث العالمي ما هي أهم المميزات التي تتمتع بها المقبرة والتي بينتموها لمنظمة اليونسكو؟

هناك عدة ميزات فريدة لمقبرة وادي السلام لعل أهمها :

● (الاستمرارية) فهي مستمرة بوظيفتها كمقبرة من نشأتها قبل الاسلام وحتى الان ومنها (سعة المقبرة وكثافة الدفن فيها) اذ تبلغ مساحة المقبرة اكثر من ١١٠٣ هكتار وفيها أكثر حالات الدفن بالعالم حيث تصل كثافة الدفن فيها الى جثمانين في المتر المربع الواحد .



المكان الذي تقع فيه المقبرة الان كان معروفاً قبل الاسلام في فترة مملكة المناذرة وعاصمتها الحيرة بأسم (الظهر) وبأسم (الغري) وقد استخدم المكان مدفناً منذ تلك الفترة وهناك من يرى ان الدفن يعود لأزمان أسبق من فترة الحيرة .

وعند بناء العرب المسلمين مدينة الكوفة سنة ١٧ للهجرة ثم اتخاذها عاصمة للعالم الاسلامي من قبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام سنة ٣٦ للهجرة اصبح للمكان قدسية خاصة وقد دفن فيها عدد من اصحاب رسول الله صلى الله



د. ياس خضير البياتي

في كل مجتمع، وفي كل زاوية من زوايا الحياة، يبرز التناقض كقانون بشري دائم. فلا صفاء مطلق، ولا كمال دائم. يتعايش في الإنسان الخير والشر، كما تتجاور في المجتمعات الفوضى والنظام، والنهضة والعجز. وحتى في أرقى الدول، لا تغيب الجرائم ولا تخلو الشوارع من فوضى أو إخفاقات. الكمال ببساطة، وهم. في العراق، يبدو هذا التناقض أكثر حدة، حيث لا يقتصر على الأداء الحكومي بل يمتد إلى المزاج الشعبي نفسه.



الوطن ليس ساحة للجلد فقط

النقد ضروري، لكنه ليس هدفاً بحد ذاته. النقد الذي لا يُثمر إصلاحاً، أو لا يُميز بين الخطأ والصواب، يصبح أداة هدم. وكما نرفع صوتنا ضد الفساد والتقصير، ينبغي أن لا نخجل من رفع الصوت لصالح كل من ينجز، بصرف النظر عن موقعه. لأن الوطن هو المستفيد الحقيقي من كل خطوة إصلاح، وليس المسؤول أو الحزب أو التيار. شارع الرشيد هو اليوم أكثر من رصيف مبلط وبنائية مرممة؛ إنه شاهد على إمكانية النهوض حين تتوافر الإرادة. عودته هي عودة جزئية لذاكرة المدينة، وكرامتها. وهي فرصة لنكف عن تحقيق كل ما ينجز، ولنراجع طريقة رؤيتنا لوطننا. نعم، نعرف جيداً أن ما هُدم في هذا الوطن أكثر مما بُني، وأن

لبغداد الكلاسيكية، للفن والثقافة والمواكب والحكايات، يعاد إليه الاعتبار بهدوء وجمال. وكما نهض شارع المتبي، ها هو "الرشيد" يستعيد بعضاً من بريقه وتاريخه، ليقول لنا: هناك من يعمل، وهناك من يؤمن، وهناك من لا يزال يرى في العراق وطناً لا مشروغاً للتدب فقط. لكن عودة شارع الرشيد ليست مجرد مشروع بلدي؛ بل هي فعل مقاومة ضد السلبية. هي دعوة لإعادة تشكيل علاقتنا بالوطن، من علاقة شكوى دائمة إلى علاقة بناء وتقدير. فالوطن ليس مسؤولاً فقط عن خيائنا، بل هو أيضاً مساحة أمل. وإن كانت الحكومات قد أخفقت في مواضع، فإن الشعوب أيضاً تخذل أوطانها حين تستسلم للجلد المفرط والتشاؤم العقيم.

فغالباً ما يُقابل كل إنجاز بنظرة ريبة، وكل محاولة إصلاح تستقبل بتشكيك وسخرية، وسيط خطاب إعلامي مشوّش، يضخم الإخفاقات ويتجاهل الإيجابيات. في بلد عانى من الحروب والفساد والانقسامات، صار جلد الذات سلوكاً مألوفاً. فالشارع العراقي كثيراً ما يميل إلى التشكيك، حتى في النجاحات الصغيرة، ويرى في أي إشادة تملقاً، وليس احتفاءً بما يخدم الوطن. والنتيجة: فقدان القدرة على التمييز بين النقد البناء والهدم السلبي. وبينما تحتدم معارك الفشل وتمحى الإنجازات بسرعة الذاكرة السياسية، يأتي حدث بسيط لكنه رمزي: عودة قريية للحياة إلى شارع الرشيد. هذا الشارع، الذي ظل رمزاً

والذين يزرعون الزهور في حديقة متصدعة الجدران، ويكملون الحياة كأنهم يصنعون معجزة صغيرة كل يوم. الوطن ليس مرآة نكسرهما كلما رأينا فيها وجعنا، بل هو الحلم الذي نللم فيه شتاتنا كلما بعثرنا اليأس. لا تروى الأوطان بدموع جلد الذات، بل بنبض الإيمان بها... حتى حين تخذلنا. فجلد الذات لا يبني أوطاناً، إنما تبنيها النفوس التي ترى في رماد الخيبة شرارة أمل. الوطن لا يهزم إلا إذا تخلىنا عنه.

فيه، وأمنت بأنه يستحق الحياة. الوطن، حتى حين ينهكه الفساد، يبقى طاقة كامنة في قلوب الصادقين. لا نمدحه نفاقاً، ولا نصمت عن ظلمه خوفاً، لكننا نتمسك به كما يتمسك الغريق بخشبة النجاة. لأنه إن سقط من قلوبنا، فلا قيام لنا بعده. نكتب حتى لا يختزل العراق في وجوه السياسيين، ولا في كوارث الحكومات، ولا في قبح الإدارات. لأن هذا البلد أوسع من الفاسدين، وأقدم من مؤسساتهم، وأظهر من تاريخهم الملوّث. العراق هو الناس الذين يحلمون رغم الألم،

أيادي السياسيين العابثة سرقت منا ما يكفي لبناء دول كاملة في الأمن والكرامة والرفاه. ونذكر أن الكرامة قد مرّغت في وحل الفساد، وأن وجوه الناس قد أثقلها القهر واليأس. لكن، ورغم كل شيء، يبقى الوطن فينا شعلة لا تنطفئ. ليس الوطن مجرد خرائط وشعارات، بل هو الإحساس الذي يرفض أن يموت فينا. هو الإصرار على الحلم، في وجه من أرادوا لنا أن ننسى، أن ننهار، أن نرحل. قد يسرقون خبزنا، أحلامنا، حتى قبورنا... لكن لا يمكن لأحد أن يسرق الوطن من أرواح عشّشت





المدير التنفيذي

50



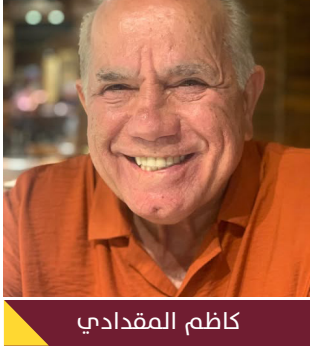
فواتير الماي تدفعها من سوبركي



لحگ صدر
بطاقتك
مجاناً من
سوبركي

Get it on
Google play

Download on the
App Store



كاظم المقدادي

قل سقط التمثال .. ولا تقل سقط الهذال

اسوء ما في الاخبار .. ذاك الخبر الذي تتناقله وكالات الأنباء العالمية مثل رويترز .. والذي يسيء إلى العراق تاريخاً وحضارة ومكانة ..!! هل يعقل ان ياتي عامل مستعجل ، يصلح للهدم وليس للبناء وهو (هذال) مسرع في عمله ، مسؤوله جاهل احمق ، وجائر اخرق ، في محافظة يفترض ان تقتخر بأحد اهم وأبرز علمائها .. بدلا من ان تسقط تمثاله بغباء وعناد .. لاقامة نافورة مكان العلامة مصطفى جواد!! هل اصبحت نافورة مائية .. افضل من عالم في اللغة والإعراب والسلامة اللغوية ..!

من يصدق ان دولة العراق وجمهورية العراق و تاريخ العراق ، يحدث فيها مثل هذا الذي حدث للعلامة مصطفى جواد ، معلم الملك فيصل الثاني في مادة اللغة العربية ، وصاحب اهم برنامج ثقافي (قل .. ولا تقل) في الاذاعة العراقية ،، وهو من اوائل العراقيين الذين تخرجوا من جامعة السوربون الفرنسية ..!!

من يدري .. ربما غدا نسمع عن سيهدم تمثال المتنبى البارح الفالح .. ويقام مكانه تمثال لعمدية صالح ..!! .. الم يفجر جهلة الاحزاب الدينية تمثال ابي جعفر المنصور ، لاسباب لا علاقة لها لا بالفسق ولا بالفجور ..!! وهل ننسى الذي فعله جلال الدين الصغير .. في جامع براءا .. يوم تجرأ على تجريف قبر الوردى الكبير ..!! وهل سلم منهم الشاعر البغدادي ابا نؤاس .. الذي قطعوا يده التي تمسك بالكأس ..

وكانهم يريدون من ابي نؤاس حمل مسبحة مكان الكأس ..!! سادتي .. نحن امام مشكلة حقيقية .. تتعلق بأزمة اخلاقية وثقافية ومعرفية ، بعد نقشي الجهل المقدس .. والجهل المكسب .. والجهل المكرس .. وبعد ان باتت الشهادات العليا تباع بشارع المواكب في باب المعظم .. وبعد ان اصبحت الجامعات الاهلية لا تدار بنظام العلم والكفاءة ، بل بنظام الجهل والتفاهة .

لا شيء يحزن .. اكثر من ان يكون المسؤول عن سياسة التربية والتعليم العالي .. هو بحاجة إلى تربية ، وإلى تعليم لا متناهي ..!! سيدهم .. لم يكتب بحثا ، ولم يحاضر مرة ولم يؤلف كتاباً ، بل ولم يقرأ رسالة ..!!

جامعاتنا .. اهلية وحكومية .. ربما تنتج كل أشكال الفشل واللغو والثرثرة .. لكنها لا تنتج علما ولا تترك أثرا في عقول الطلبة . جامعات خاوية على عروشها ،، سيطر عليها مستثمرون جهلة ، وعقليات عفنة .. وبدلا من ان تقدم العلم للجميع .. صارت تقدم الجهل للجميع ، وتوزع شهادات وتبني عمارات ، وتختار لها افضل الأسماء لعلماء عظام ، وخبراء أعلام ، لكنها تخرج لنا طلبة يساقون إلى البطالة بانتظام ..!!





كتاب في صفحتين

اعداد- علاء عبد الحسين عبد الهادي

قوة الآن: كيف نتحرر من قبضة الوقت لنعيش بسلام؟

في عالم يتسارع بشكل مرهق، وينشغل فيه الإنسان بالمستقبل أكثر مما يعيش الحاضر... يقدم إيكهارت تول في كتابه الشهير "قوة الآن" دعوة عميقة للعودة إلى اللحظة الراهنة، حيث السكينة الحقيقية والوعي الفعلي بالوجود. الكتاب ليس مجرد نص تنموي، بل هو رحلة فكرية وروحية تهدف إلى تحرير الإنسان من عبودية الأفكار ومن سجن العقل الذي يربط أخطاء الماضي بمخاوف المستقبل.

الشفاء يبدأ عندما نسأل أنفسنا: هل هناك مشكلة الآن؟ إذا لم نجد مشكلة في لحظتنا الراهنة، فالألم إذن مجرد وهم عقلي. ثالثاً: مبدأ قبول الواقع يُقسّم تول تعامل الإنسان مع اللحظة الراهنة إلى خيارين فقط: إما أن تقبل ما يحدث الآن، أو تتحرك لتغييره. أما التذمر والقلق فهما طاقة مهدورة لا تُغيّر شيئاً بل تَمزّق استقرار النفس. القبول ليس استسلاماً، بل وعي هادئ يتيح للإنسان اتخاذ القرار الصائب دون انفعال. فالتسامح مع اللحظة يُطفئ مقاومة العقل ويحرّره. رابعاً: صوت الأنا... سارق السعادة

الحياة الوحيدة الحقيقية. ثانياً: اللحظة الراهنة... بوابة الخلاص الآن هو البعد الوحيد الذي نملك السيطرة عليه. نحن لا نعيش الماضي إلا كذكرى، ولا المستقبل إلا كخيال. لكن في اللحظة الحاضرة تتجلى القوة... قوة الوجود. الألم - كما يصفه تول - يعيش في الزمن النفسي (ماضي ومستقبل). أما في اللحظة الراهنة فلا وجود للألم إلا كإحساس جسدي بسيط لا يحمل معنى عاطفياً إلا إذا تدخل العقل وفسّره وأضاف إليه تاريخاً أو خوفاً. لذا: كلما كان العقل أكثر التصاقاً بالزمن... كان الألم أكبر.

أولاً: العقل... العدو الصامت للإنسان يرى تول أن المعاناة في جوهرها نتاج مباشر لهيمنة العقل. العقل بطبيعته يقفز بين ذكريات مؤلمة وأوهام مستقبلية، ويُيقظ الإنسان في صراع متواصل لا ينتهي. يقول المؤلف إننا لسنا عقولنا؛ فالعقل أداة يجب أن تعمل لخدمتنا، لكننا سمحنا له بالتحول إلى سيّد يُملئ علينا كيف نفكر وماذا نشعر. وهكذا يصبح الإنسان أسيراً لتدفق الأفكار.

- يتحسر على ماضٍ لا يمكن تغييره
- ويتوجس خيفة من مستقبل لم يحدث بعد
- فيفقد أجمل ما يملكه: الآن

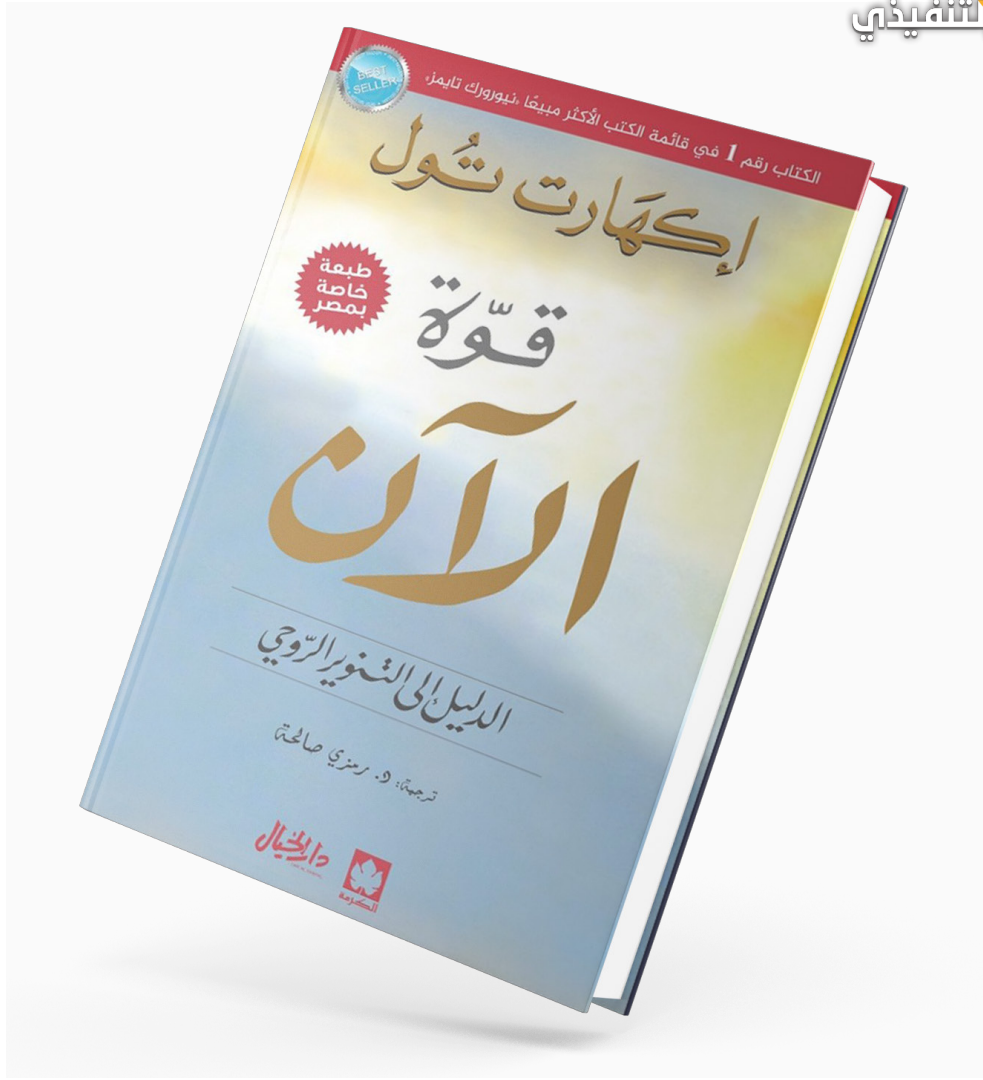
هنا يبرز سر الكتاب: عش اللحظة فهي



تعود لسبب واحد:
رفض ما هو موجود الآن.
يرى تول أن الحياة تمنح الإنسان
مسارات متعددة من الاختبارات:
قدراً، وألاماً، وخسارات...
لكن رد الفعل تجاه هذه الأحداث هو ما
يحدد مستوى العذاب أو مستوى الوعي.
كلما قاومنا التغيير...
اشتدت المعاناة.
وكلما سمحنا للحياة أن تكون...
أشرق الهدوء الداخلي.
سابعاً: العلاقات في ضوء الوعي
العلاقات العاطفية - كما يصفها
المؤلف - تتحول غالباً إلى مصدر

للوعي
من أبسط، وأقوى أساليب العودة إلى
الآن:
● التركيز على التنفس
● ملاحظة حركة الجسد
● مراقبة الإحساس في اليدين،
القدمين، الصدر
● الإنصات للأصوات من دون حكم
هذه الممارسات تغلق الباب أمام
تشويش العقل وتدخل القارئ في حالة
حضور سلبي، تجعل الأفكار تمر كفيوم
عابرة دون أن تسيطر عليه.
سادساً: المقاومة هي أصل المعاناة
كل معاناة - نفسية كانت أم عاطفية -

الأنَا (Ego) هي تلك الصورة الوهمية
التي يصنعها العقل عن هويتنا:
"أنا منسوبي... أنا مالي... أنا صورتي
أمام الناس..."
وهكذا يصبح الإنسان سجين تقييم
الآخرين، فيغيب عن ذاته الحقيقية.
يؤكد تول أن الأنَا تبقى في حالة خوف
دائم لأنها تعيش على ما يتغير من
مظاهر وتفاصيل.
أما الوعي فيعيش على ما يثبت: جوهر
الإنسان، روحه، وجوده.
التحرر من الأنَا هو التحرر من
الصراع.
خامساً: الحضور الجسدي كطريق



- معاناة حين تبحث فيها الأنا عن إشباع نقص ما.
- فإذا لم نجد الحب في داخلنا، فلن نجده عبر الآخرين.
- العلاقات الصحية تنشأ عندما يكون كلا الطرفين ممتلئاً بالوعي والحضور لا بالاحتياج والتعلق.
- الحب الحقيقي لا يملك... لا ينتظر... لا يقارن
- إنه حضور وامتلاء وسلام.
- ثامناً: التحرر من الألم العاطفي المخزون
- يسمّي تول هذا المخزون بـ جسد الألم... وهو طبقة من الجراح القديمة تبقى كامنة داخلنا، تظهر عند كل موقف مشابه.
- لتجاوزه يجب أن نراقبه بوعي تام عندما ينشط:
- نراه دون أن نتوحد معه نقبله دون أن نقاومه
- نعياً بما نشعر به الآن:
- نظهر في حياتنا كما نحن
 - لا نحارب الماضي
 - ولا نستبق المستقبل
 - ولا نستنزف الطاقة في صراع ذهني دائم
 - اللحظة الراهنة هي بيت الروح.
 - وكلما ازداد وعينا بها، كلما اقتربنا من الحقيقة الأعماق لوجودنا...
 - حقيقة السلام.
 - هذا الكتاب ليس مجرد قراءة... بل ممارسة يومية لتحويل الحياة من سلسلة قلق إلى تجربة حضور.
 - إنه خطاب موجه لكل إنسان مرهق من مطاردة ما لا يُمسك...
 - لكل من يريد أن يعيش اليوم كما هو: كاملاً. كافياً. نابضاً بالوجود.
- نتركه يمر دون أن يترك جرحاً جديداً وهكذا يذوب الألم شيئاً فشيئاً... لأن النور يكشف ما كان مظلماً
- تأسعاً: السلام الداخلي... نتيجة طبيعية للحضور
- الحضور ليس تعويذة روحية، بل مهارة تمارس باستمرار.
- ومتى تمكن الإنسان من السكون داخل نفسه، تتحول حياته إلى تجربة خفيفة، يسقط فيها:
- القلق
 - الخوف
 - الأحكام
 - البحث المتوتر عن السعادة
- فالسلم ليس شيئاً نبحت عنه... إنه ما يبقى عندما تهدأ الضوضاء الداخلية.
- خلاصة الكتاب
- يدعونا "قوة الآن" إلى أن نكون أكثر

قسط الايفون الجديد

بأقساط مريحة 10 اشهر



أقساط
مسل
من مسواك



تقرير حول مؤتمر Money20/20 USA 2025 ومشاركة شركة كي كارد

يُعدّ مؤتمر Money20/20 USA من أبرز وأكبر الفعاليات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية (FinTech) والخدمات المصرفية الرقمية. الذي اقيم هذا العام في مدينة لاس فيغاس بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من 26 إلى 29 أكتوبر 2025.



شركات تكنولوجيا، مؤسسات استثمارية، وهيئات تنظيمية وإعلامية كبرى. ووفق المنظمين، فإن ثلث الحضور تقريباً من فئة صنّاع القرار التنفيذيين (C-Suite)، مما يجعل الحدث أهم منصة لبناء الشراكات وإطلاق المبادرات العالمية في عالم المال والتقنية.

ثانياً: أهمية المؤتمر عالمياً

● يشكل Money20/20 نقطة التقاء بين مختلف عناصر

ويعتبر المنصة الأهم عالمياً لعرض أحدث التطورات في مجالات المدفوعات، البنوك الرقمية، الأصول المشفرة، الذكاء الاصطناعي المالي، والابتكار في الخدمات المالية.

وقال احمد كاظم محمد مسؤول قسم التسويق في شركة كي ان المؤتمر يجمع تحت سقف واحد آلاف القادة التنفيذيين من أكثر من 80 دولة، يمثلون أكثر من 3,400 شركة تشمل بنوكاً عالمية، شركات مدفوعات إلكترونية،

النظام المالي العالمي - من بنوك مركزية، ومؤسسات مالية كبرى، وشركات ناشئة رائدة.

● يناقش هذا العام قضايا رئيسية مثل مستقبل



والتعريف بمشاريعها أمام جمهور دولي مؤثر.

ثالثاً: مشاركة شركة كي كارد (الشركة العالمية للبطاقة الذكية)

للتواصل الإعلامي، حيث تغطيه كبريات وسائل الإعلام الاقتصادية مثل Bloomberg وCNBC وForbes، مما يمنح الشركات الراعية والحاضرة فرصة فريدة للظهور

المدفوعات العابرة للحدود، التمويل المدمج، الذكاء الاصطناعي في الخدمات المصرفية، الأمن السيبراني، والهوية الرقمية. يُعد أيضاً مركزاً ●



عالمية، ما يفتح الباب أمام شركات استراتيجية وتبادل خبرات في مجالات الأمن المالي والتحول الرقمي.

● تأكيد الامتثال والمعايير الدولية: تأتي هذه المشاركة بعد تعاون كي كارد مع جهات استشارية دولية مثل K2 Integrity لتطبيق أعلى معايير الامتثال ومكافحة غسل الأموال، وهو ما يعزز ثقة المؤسسات الدولية بالشركات العراقية. جذب الاهتمام

● الإعلام العالمي: كونها الراعي الوحيد من العراق، ستحظى كي كارد بتغطية إعلامية كبيرة في القنوات والصحف المتخصصة في التكنولوجيا المالية، مما يعزز سمعتها الإقليمية ويضعها في مصاف الشركات الرائدة في

التنظيمية العراقية، وعلى رأسها البنك المركزي العراقي، إضافة إلى متابعة مباشرة من رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة كي كارد، ما يعكس إدراكاً داخلياً لأهمية الحدث على الصعيدين التقني والاقتصادي.

2. الأبعاد الاستراتيجية لمشاركة كي كارد

● تعزيز صورة العراق: تمثل كي كارد نموذجاً للتطور المالي في العراق، إذ تظهر للعالم أن السوق العراقية لم تعد مغلقة أو تقليدية، بل تشهد تحولاً رقمياً متسارعاً.

● بناء علاقات دولية جديدة: وجود الشركة في هذا المؤتمر يتيح لها التواصل مع بنوك وشركات دفع وتكنولوجيا

1. أول تمثيل رسمي للعراق في حدث من هذا النوع

تشارك شركة كي كارد (Qi Card) هذا العام في مؤتمر Money20/20 USA كراعي رسمي، لتكون أول شركة عراقية على الإطلاق تشارك بهذا المستوى في أحد أكبر مؤتمرات التكنولوجيا المالية في العالم.

تمثل هذه المشاركة إنجازاً وطنياً مهماً لأنها تضع العراق على خريطة التكنولوجيا المالية الدولية، وتؤكد أن البلاد بدأت تخطو خطوات ملموسة نحو الاندماج في النظام المالي الرقمي العالمي.

كما أن هذه الخطوة تحظى باهتمام خاص من قبل الجهات

تمثل العراق لأول مرة في حدث عالمي بهذا الحجم في قطاع التكنولوجيا المالية. إنها رسالة قوية للعالم بأن العراق يدخل مرحلة جديدة من التطور المالي والرقمي، بقيادة شركة محلية استطاعت أن تحجز مكانها بين كبار اللاعبين الدوليين. ومن المتوقع أن تسهم هذه المشاركة في تعزيز مكانة كي كارد كشركة رائدة في المنطقة، وأن تهمد الطريق أمام مزيد من الشركات العراقية للانضمام إلى المشهد المالي العالمي خلال السنوات القادمة.

الإلكترونية .
● تسويق العراق كوجهة واعدة في مجال التكنولوجيا المالية، خصوصاً بعد الإصلاحات التنظيمية والرقمية الأخيرة في القطاع المصرفي.
● تبادل المعرفة والاطلاع على أحدث الاتجاهات التي تقود مستقبل التمويل العالمي، بما يتيح لقيادة كي كارد تطوير منتجات وخدمات متماشية مع المعايير الدولية.
● تعزيز العلاقة مع الإعلام الدولي لتصدير صورة حديثة ومتطورة عن العراق وشركاته المالية.
خلاصة مشاركة كي كارد كراعي رسمي في مؤتمر Money20/20 USA 2025 تعد خطوة تاريخية

المنطقة .
● تمهيد الطريق أمام الشركات العراقية الأخرى: المشاركة بهذا الحجم تمثل رسالة إيجابية للقطاع المالي العراقي وتشجع شركات أخرى على الانفتاح والمشاركة في الفعاليات العالمية القادمة.

3. الفوائد المرجوة من المشاركة
● التعريف بكي كارد كقصة نجاح وطنية في مجال التحول المالي، أمام جمهور عالمي من المستثمرين والمؤسسات المالية.
● جذب اهتمام الشركاء والمستثمرين الدوليين الراغبين في دخول السوق العراقية أو التعاون في مجالات المدفوعات الرقمية والمحافظ





بيان رسمي حول الديون الداخلية والخارجية

في إطار الشفافية المالية وتوضيحاً لما يرد في بيانات الدين العام والعجز، يوّد البنك المركزي العراقي إيضاح ما ورد في وسائل الإعلام :

١- إن العجز المخطط في قانون الموازنة العامة الثلاثية التي أقرها مجلس النواب للسنوات (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥) . ومعظم الدين الداخلي ضمن الجهاز المصرفي الحكومي. ونظراً لوجود حسابات وودائع للحكومة في المصارف الحكومية، فإن لجان مختصة وشركات استشارية دولية تعمل على تحويل جزء من هذه الديون إلى أدوات استثمارية ضمن صندوق وطني لإدارة الدين الداخلي بهدف تحويل الإلتزامات إلى فرص استثمارية.

٢- إن نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي لم تتجاوز ٤٣% وتعد هذه النسبة - وفق التصنيف المتعارف عليه دولياً - معتدلاً وضمن الحدود الآمنة ولا تشكل عبئاً على الاقتصاد.

٣- يعمل البنك المركزي العراقي على تقديم رؤية متكاملة عن الاستدامة المالية للسنوات المقبلة تدعم توجهات الحكومة في الإصلاح الشامل لتنويع الاقتصاد وتعظيم الإيرادات غير النفطية كبديل عن الاعتماد الأحادي على إيرادات النفط وتجنب العجز المالي.

١- إن العجز المخطط في قانون الموازنة العامة الثلاثية التي أقرها مجلس النواب للسنوات (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥) بلغ بمقدار ٥.١٩١ تريليون دينار، في حين بلغ العجز الفعلي للسنوات الثلاث المذكورة مبلغ ٣٥ تريليون دينار، تم تغطيتها داخلياً بسندات وحوالات ووفقاً للأبواب الواردة في قانون الموازنة. أي أن الاقتراض الفعلي بلغ نسبة ١٨,٢% من العجز المخطط الوارد في قانون الموازنة، وبما يعكس مستوى التنسيق العالي بين الحكومة والبنك المركزي العراقي في السيطرة على الدين العام وعدم بلوغه المستويات العالية التي وردت في قانون الموازنة.

٢- أما الديون الخارجية الواجبة السداد فلا تتجاوز ١٣ مليار دولار بعد استبعاد (ديون النظام السابق المعلقة وغير المطالب بها)، ولم يتخلف العراق عن سداد أي التزام محتفظاً بسمعة مالية ممتازة إقليمياً ودولياً بهذا الشأن.

٣- إن الدين الداخلي البالغ ٩١ تريليون دينار، يمثل ٥٦ تريليون دينار المتراكم لغاية نهاية عام ٢٠٢٢، و المبالغ المضافة هي ٣٥ تريليون دينار ديون السنوات



اشتري Galaxy Z Fold7 | Z Flip7

Galaxy AI ✨

و حصل كوبونات توصل قيمتها

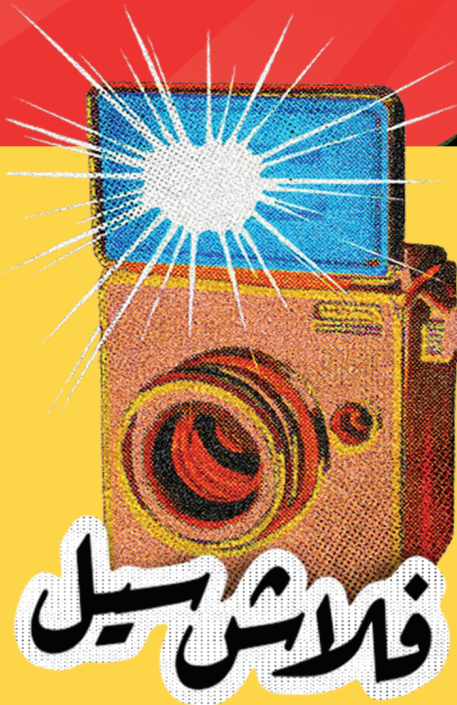
د.ع **200,000**



أقساط
من مسواك



حمل تطبيق
miswag
مسواك



تخفيضات
50% توصّل لحد
*هذه التخفيضات تستمر لمدة يوم واحد فقط



عاصم جهاد

المعرف .. لا يعرف ..!

كنتاكي، ماكدونالد، بيليه، مارادونا، فان كوخ، بيكاسو، شكسبير، صوفيا لورين، الباشا، الجواهري، المتنبي، السياب، آل باتشينو... أسماء تسير وحدها في التاريخ، لا تحتاج الى بطاقة تعريف ولا مديعاً يصرخ خلف الميكروفون، يكفي أن يُذكر الاسم، فينهض المعنى.

لكن عندنا لا يكتفي أحدهم بالجلوس على "كرسي" منصب ما، بل يتطلب من وجهة نظره أن يسنده بعناوين من الأوصاف الثقيلة: "القائد الفذ"، "القائد الملهم"، "الخبير المهندس"، "رجل الإنجازات"، حتى ليبدو أن الكرسي نفسه لا يصدق من يجلس فوقه إلا إذا علّقوا عليه هذه اللافتات والعناوين.

مرة طلب مني أحد الصبية من شلة "مسؤول" أن أكتب وأغدق على "عمّه" و"شّيال همّه" و"ولي نعمته".. صفات ما أنزل الله بها من سلطان، وكأنه - أي المسؤول - نسخة محلية مُعرّبة من أينشتاين، فقلت له: في المادة أو الخبر الصحفي نكتفي بمفردة "وزير"، و"كيل وزارة"، "مدير عام"، أما كل هذه "النفخات" التي تطلبها، فهي مثل بالونات العيد تنفخ قليلاً فترتفع، فتطير، ثم تذبذب سريعاً وتلتصق بالسقف، أو تسقط أرضاً..!

ولأننا نبحث عن المهنية والتقاليد الصحفية، لم نجد الحوار مع هؤلاء الصبية نفعاً، ولهذا لم نرض الانصياع لما أرادوه، فقد اخترنا طريق الحق، على الرغم من قلة سالكيه، فغادرنا غير آسفين، ورفضنا أن نتحوّل الأخبار والتقارير الصحفية إلى سوق مزايدات لفظية، وهذا ما كان!

بعدها جاءوا بمن يملأ حقيبتته و"لسانه" المعسول بالعشرات، بل المئات من الألقاب المزيفة والاستهلاكية الرخيصة، جمعها من سوق "البالات" ليفدق بها على "سيّد" المسؤول..!

العالم يكتفي بذكر "رونالدو" أو "ميسي" ليعرف أن المقصود معجزة كروية، أما نحن، فعندما تذكر اسم أحد مسؤولي الصدفة، يلتفت السامع ليسأل: "من هذا الذي تجرّج خلفه قافلة ألقاب؟".

عندهم الأسماء تصنع المعنى، وعندنا الألقاب تنتفخ على المقام..! لكن تذكر، مهما امتد الزمن بالمناصب، فهي إلى زوال، والكرسي الذي يبدو ثقباً اليوم، سيصبح مجرد ذكرى غباريّة في تاريخ من سيرحل غير مأسوف عليه...!

و"رحم الله امرأ عرف قدر نفسه..!"





قراءة في وجوه الحياة.. رحلة الفنان اسماعيل عزام

تتقل بين المدن والثقافات حاملاً معه دهشته الأولى للرسم، فكأن رؤية ناضجة تستمد قوتها من صدق التعبير وحرارة اللحظة. في أعماله، لا تكتفي اللوحة بتوثيق الملامح، بل تتحول إلى رحلة تأمل في الذات والآخر، حتى يغدو كل بورتريه مرآة لعالم أوسع من حدود الصور.

بعد فراق دام لأكثر من 35 عاماً بيني وبين صديقي المبدع إسماعيل عزام كانت هذه هي الفرصة الأولى للحوار معه عن مسيرته الفنية المليئة بالإبداع من خلال مجلتنا مجلة المدير التنفيذي

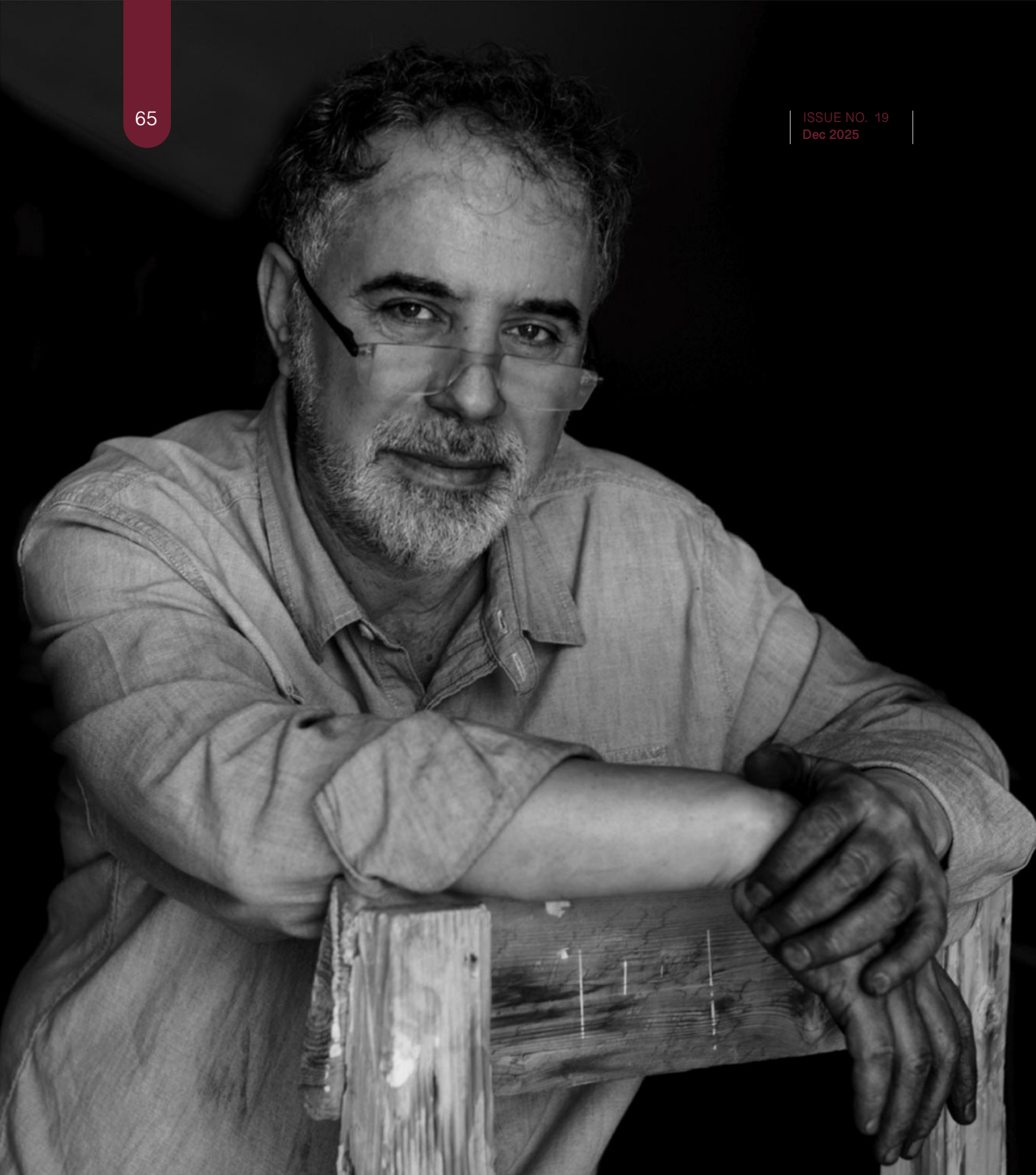
* تجربتك تمتد لأكثر من أربعين عاماً بين الرسم والتدريس والإشراف المتحفي، ما المحطة التي تشعر أنها شكّلت نقطة التحول الأبرز في مسارك الفني؟

- يبقى فعل الرسم هو الهاجس والدافع الحقيقي للتطور بشكل مستمر في كل ما ذكرت على مدى هذه السنين الطويلة، أما بخصوص نقطة التحول الأبرز في مسيرتي الفنية هو معرضي الذي أقمته سنة ٢٠١٥ في الدوحة بعنوان لهم، كانت هناك محاولة لإيجاد فهم على المستوى التقني وكذلك إيجاد حلول فنية لبعض التقنيات.

* أعمالك البورتريه معروفة بدقة مذهلة وقدرة إستثنائية على التقاط الروح والحالة النفسية من خلال الملامح، ما منهجك في بناء علاقة مع الشخصية قبل

حاوره : رئيس التحرير

في عالم تتداخل فيه الذاكرة مع الخيال، ويغدو فيه الوجه البشري كتاباً مفتوحاً يروي ما عجزت الكلمات عن قوله، يبرز الفنان إسماعيل عزام بوصفه واحداً من أبرز مبدعي فن البورتريه المعاصر في العراق والمنطقة. عبر خطوط دقيقة وجريئة تنبض بالحياة، استطاع عزام أن يمنح الوجوه مساحة للبوح، كاشفاً عن أسرار العيون، ورهافة الشعور، وعمق التجربة الإنسانية.



الشخص من خلال العيون وإعادتها على سطح اللوحة
لمحاولة قراءتها وكشفها.

* انتقلت من بغداد إلى عمان ثم إلى الدوحة حيث عملت
في مؤسسات ثقافية كبرى مثل متحف قطر والديوان

رسمها ؟ وهل ترى أن البورتريه هو "كشف" أم "إعادة
خلق" ؟

* - هنا نتكلم عن الرسم الحي للبورتريه ، إذ أن رسم
البورتريه عن طريق الصورة ليست هي المقصودة، ففي
الرسم الحي للشخص أنا أحاول إعادة كشف دواخل



المتحف العربي للفن الحديث والمتحف الإستشراقي، ماذا أضاف لك هذا الإحتكاك المباشر بأرشفات الفن العالمي والعربي؟

- خلال عملي لمدة عشرين عاماً وما زلت في أكثر من متحف في قطر إذ عملت مديراً لمتحف المستشرقين لثلاث سنوات كنت خلالها أتجول بين أعمال فنية لأهم الرسامين العالميين وعلى سبيل المثال لا الحصر يوجين ديلاكروا وتيرنر وغيرهم من الفنانين الكبار إذ كان المتحف يضم أكبر مجموعة فنية تقدر بحوالي ٧٠٠ عمل فني تنوع بين أعمال التخطيط والألوان المائية والألوان الزيتية صغيرة منه وكبيرة أدى هذا التعايش اليومي مع هذه الأعمال الى الكثير والمزيد من المعرفة والتثقيف البصري والبحث في تقنيات الأعمال المرسومة، وكذلك الأمر في المتحف العربي للفن الحديث الذي لا زلت أعمل فيه للآن.

* كثير من المتابعين يرون أنك حافظت على خط واقعي صارم في زمن تتزاحم فيه الأساليب والمدارس التجريبية، لماذا بقيت مخلصاً للواقعية؟ وهل تشعر أنها ما زالت

الأميري. كيف أثرت هذه البيئات المختلفة في رؤيتك الفنية وفي نضج تجربتك؟

- أنا عشت في بيئات مختلفة إبتداءً من شمال العراق الى وسطه ومن ثم الانتقال الى الأردن ومنه الى قطر هذا التنوع البيئي والثقافي بين هذه المناطق ومناطق أخرى في أوروبا وأمريكا أعطتني زخماً كبيراً للثقافة البصرية مثلما تعطي القراءة الثقافة للعقل، كلما إزدادت وتنوعت هذه المناطق كلما تنوعت مصادر رؤيتك وخيالك.

* قدّمت عبر مسيرتك بورتريهات بالفحم والزيت والألوان المائية والباستيل، ما التقنية الأقرب إلى روحك؟ وكيف تختار بين المادة والموضوع؟

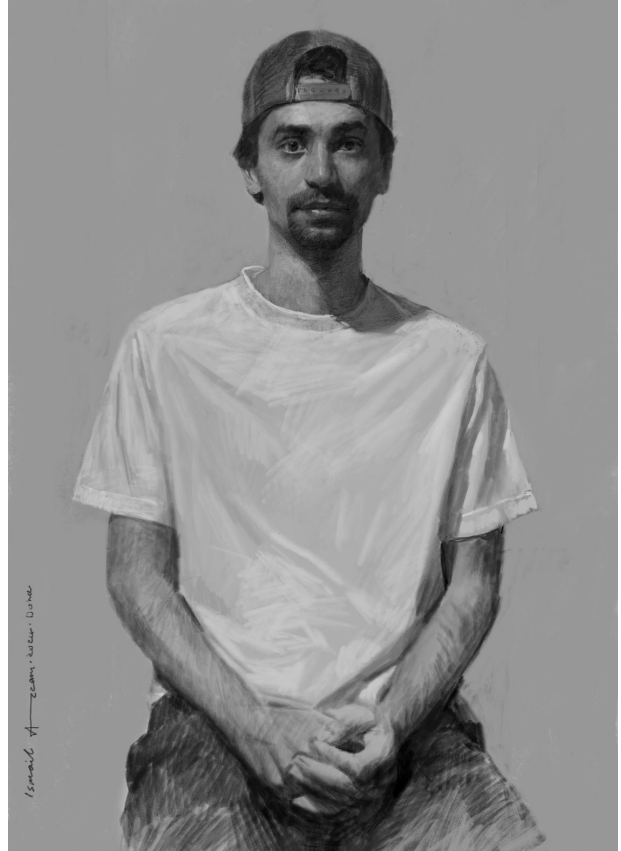
- لكل مادة من مواد الرسم خصوصيتها وجمالها بمفردها أو إذا إجتمع مع بعضها، كل مواد الرسم قريبة الى روحي بشرط أن تعطي لكل مادة حقها في التعامل معها.. وفي أغلب الأحيان موضوع الرسم هو يفرض إستخدام مادة على حساب مادة أخرى.

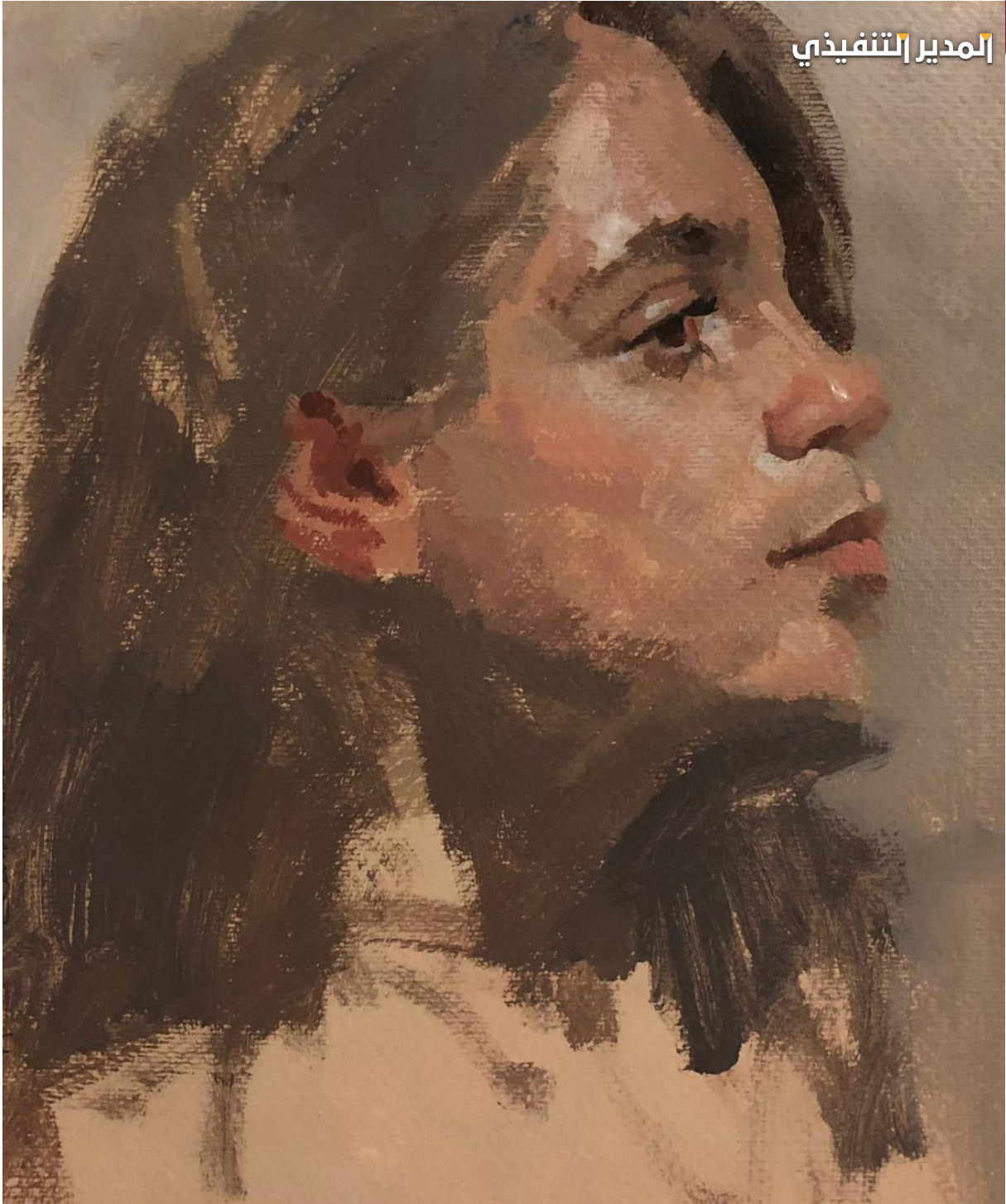
* عملت لسنوات داخل أهم المتاحف في قطر، من بينها

المتحف يضم أكبر
مجموعة فنية تقدر
بحوالي 700 عمل فني
تنوع بين أعمال التخطيط
والألوان المائية والألوان
الزيتية



ملاح تتحدث... اسماعيل
عزام وشغف الكشف
عن الانسان



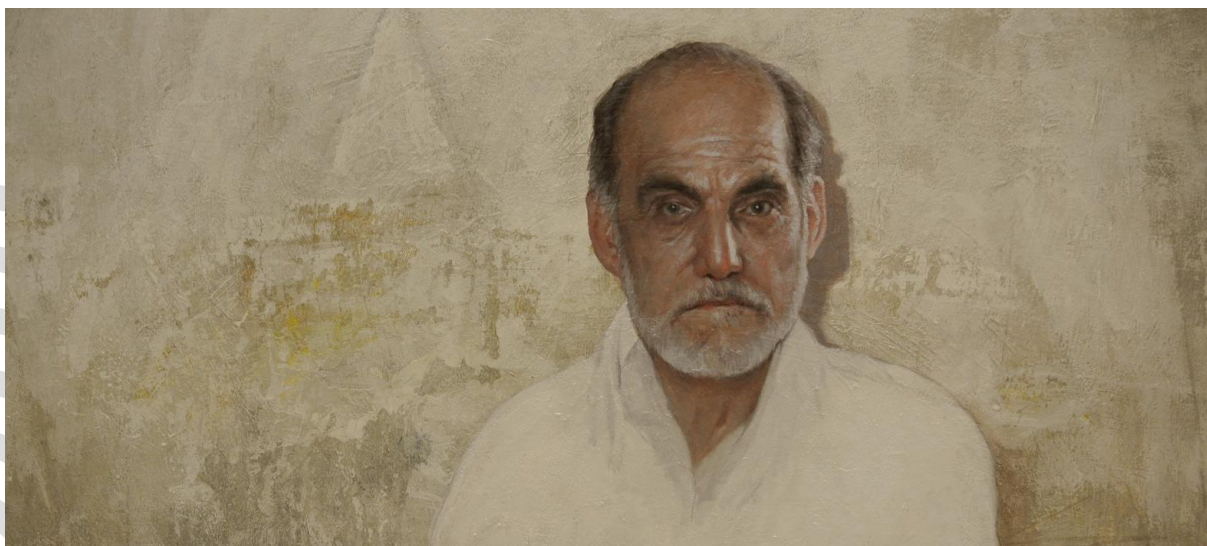


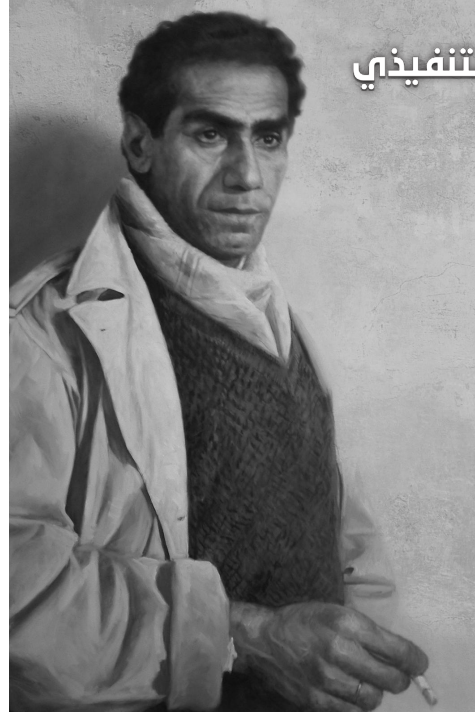
بداية مشواري منهم على سبيل المثال لا الحصر، نجيب يونس، فائق حسن، جواد سليم، كاظم حيدر، وليد شيت، وعالمياً رسامي الإنطباعية والأمريكي جون سنجر سارجنت والرسامين الروس والهولندي رامبرانت فان راين وهناك العديد لا يسع المجال لذكرهم. * قدّمت بورترية لشخصيات عراقية وعربية وإسلامية مؤثرة، ما الشخصية التي كانت الأصعب في رسمها؟ وما الشخصية الأقرب إلى قلبك؟

. ليست هناك شخصية صعبة أو سهلة في الرسم خصوصاً إذا اعتمد الرسام مبدأً أن الذي يرسمه هو عبارة عن شكل وخطوط وكتل وفراغ أي إرجاع الصورة

قادرة على قول الجديد، وبمن تأثرت من الفنانين سواء عراقياً أو عالمياً؟

- الحقيقة الرسم هو رسم وإن تعددت الأساليب والمدارس لأنها في الحقيقة اللوحة تعتمد على عناصر هي نفسها في كل المدارس الفنية وأساليبها، نعم تخصصت بالرسم الواقعي لكوني أمتلك بعض المهارات الخاصة لكن هذا لا يعني إنني لا أميل لأساليب الرسم الأخرى بما فيها الحديثة منها، ويبقى للإسلوب الواقعي في الرسم مزايا جمالية ومعجيبين وعشاق له ولا أظن إن هذا الإسلوب سيندثر يوماً ما وهو باقٍ مع بقاء الفن، أما بالنسبة للتأثير فقد تأثرت بالعديد من الفنانين العراقيين والعالميين في





الرسم هو رسم وإن تعددت
الأساليب والمدارس لأنها في
الحقيقة اللوحة تعتمد على
عناصر هي نفسها في كل
المدارس الفنية وأساليبها



- مع مرور الزمن وكثرة التجارب ومع العمل المتواصل
والتفكير في ماهية العمل الفني لا بد من نقل خبرات
هذه التجارب إلى الأجيال القادمة من الفنانين عن طريق
إقامة الدورات العملية والمحاضرات والندوات الفنية وإذا
كان هناك ثمة نصيحة للجيل القادم فهو التدريب ثم
التدريب.

بعد مشاركات واسعة في بغداد ومسقط وعمّان والدوحة،

* كيف ترى حضور الفنان العراقي اليوم في المشهد

إلى عناصرها الأولية بغض النظر عن الشخصية
المرسومة،

رسمت العديد من الشخصيات العامة لكن الأقرب هو
شخصية العامل البسيط في الشارع.

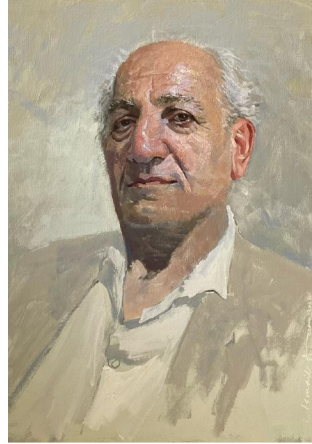
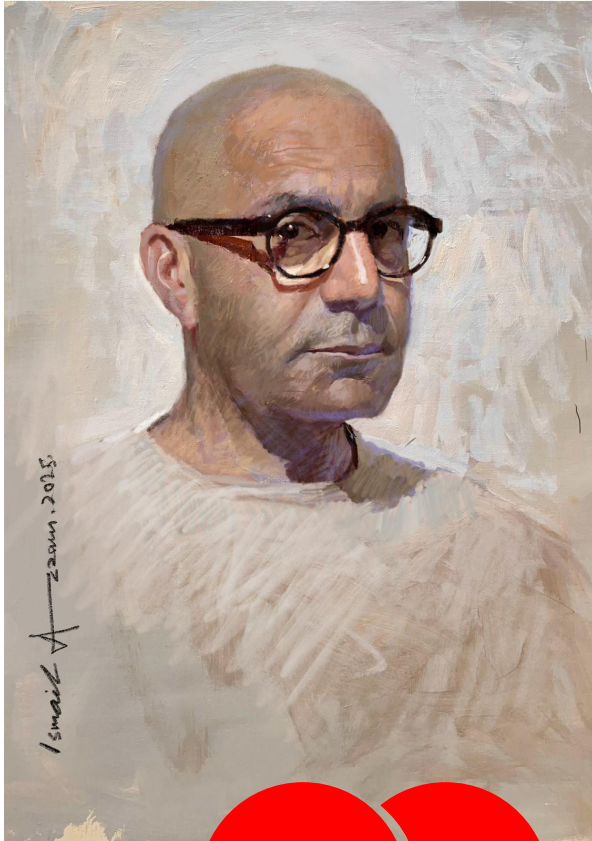
* لك تجارب في التعليم والإشراف الفني وإدارة المعارض،
كيف تنظر إلى دور الفنان كمربٍّ وموجهٍ؟ وما النصيحة
الذهبية التي تمنحها للشباب الذين يدخلون عالم الرسم
اليوم؟

* ختاماً .. بعد كل هذه السنوات، ما المشروع الذي تحلم بإنجازه ولم يتحقق بعد؟ وما الذي يريده إسماعيل عزّام من فنه في المرحلة القادمة؟

- صعب جداً تحديد طموح الفنان بزمان معين فالفنان طاقة متجددة كل يوم له حلم ويود تحقيقه وسأبقى أمارس الرسم بعقلية الهاوي بغرض الإستمتاع والإكتشاف لكي تبقى الإستمرارية.

العربي؟ وهل يشعر الفنان العراقي بإنصاف نقدي وإعلامي؟

- على الرغم من التقلبات العديدة التي حصلت على مر الزمن في حياة العراقيين لكن يبقى حضور الفنان العراقي واضحاً ومستمراً على مر الأجيال محلياً وعربياً وعالمياً، لكن للأسف ليس هناك ما يسمى بالنقد الفني ولكن هناك محاولات فردية بسيطة ليست كافية ولم تنصف الفنان العراقي وكذلك إعلامياً أيضاً.





بقلم الطبيب البيطري
محمد جاسم حاذور

أسرار مملكة البحار رحلة عبر الزمان لاستكشاف عوالم الأعماق الغامضة

بوابة العالم الأزرق

تغطي المحيطات أكثر من 70% من سطح كوكبنا، وتحتضن في أعماقها أسراراً لا تزال تحير العلماء حتى يومنا هذا. إنها ليست مجرد مسطحات مائية واسعة، بل هي عوالم حية نابضة بالحياة، تضم أكثر من مليوني نوع من الكائنات الحية، وربما ملايين أخرى لم نكتشفها بعد. منذ فجر التاريخ، نظر الإنسان إلى البحار بمزيج من الرهبة والإجلال، فكانت مصدراً للرزق والإلهام، وموطناً للأساطير والحقائق العلمية المذهلة

ليس وحيداً، لأنه يشعر بالحياة تتحرك من حوله - جول فيرن الفينيقيون، سادة البحار في العصور القديمة، طوروا تقنيات ملاحية متقدمة وأنشأوا شبكات تجارية عبر البحر المتوسط وما وراءه. كانوا يعتقدون أن البحر كائن حي له روح، ولهذا كانوا يقدمون القرابين لإله البحر "يم" قبل كل رحلة. هذه المعتقدات لم تكن خرافات بلا أساس، بل كانت تعبيراً عن احترام عميق لقوة البحر وغموضه.

الاكتشافات العلمية الحديثة: عالم يفوق الخيال
مع تطور التكنولوجيا في القرنين الأخيرين، بدأ الإنسان رحلة استكشاف حقيقية لأعماق المحيطات. في عام 1960، نزل جاك بيبكاردون والش إلى أعماق نقطة في المحيطات - خندق ماريانا - على عمق 10,916 متراً تحت سطح البحر. وفي تلك الأعماق المظلمة الباردة، حيث الضغط يبلغ أكثر من ألف ضعف الضغط الجوي، وجدوا الحياة! اكتشاف مذهل غير فهمنا لحدود

في أكثر من أربعين آية، تشير إلى عظمة الخلق وتنوع المخلوقات البحرية. قال تعالى: "وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْيَمْرَ لَكُمْ أَكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا". هذه الآية الكريمة تلخص العلاقة المتعددة الأبعاد بين الإنسان والبحر.

الشعاب المرجانية - جنات تحت الماء تعج بالحياة
من الإشارات العلمية المذهلة في النصوص الدينية ما ورد عن الحاجز بين البحار المالحة والعذبة: "مَرْجَ الْيَمْرِينِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ". هذه الآية، التي نزلت قبل أربعة عشر قرناً، تصف ظاهرة علمية لم يكتشفها العلماء إلا في القرن العشرين، وهي وجود حواجز مائية غير مرئية تفصل بين مياه البحار ذات الكثافات والملوحة المختلفة، حيث تلتقي دون أن تختلط بشكل كامل بفضل اختلاف الكثافة ودرجة الحرارة.

"البحر هو كل شيء. إنه يغطي سبعة أعشار الكرة الأرضية، نفسه نقي وصحي. إنه محيط شاسع حيث يشعر الإنسان بأنه

أعماق المحيطات - عالم من الغموض والجمال الأخاذ
في هذه الرحلة الاستكشافية، سنغوص في أعماق التاريخ والعلم والروحانية، لنكشف النقاب عن أسرار هذه المملكة الزرقاء التي ظلت لقرون طويلة بعيدة عن متناول البشر. من الحضارات القديمة التي عبدت آلهة البحار، إلى الاكتشافات العلمية الحديثة التي كشفت عن كائنات تتوهج في الظلام وتعيش في ظروف مستحيلة، سنرى كيف أن البحار ليست مجرد ماء وملح، بل هي نظام بيئي معقد يحافظ على توازن الحياة على الأرض.

البحار في المنظور التاريخي والديني
عبر التاريخ، احتلت البحار مكانة مقدسة في معتقدات الشعوب القديمة. فالإغريق عبدوا بوسيدون إله البحار، والرومان نبتون، بينما كانت للحضارات الشرقية آلهتها البحرية الخاصة التي تحكم الأمواج والعواصف.

في الديانات الإبراهيمية، وردت البحار في نصوص مقدسة عديدة بوصفها آية من آيات الخالق. في القرآن الكريم، ذكرت البحار

الحياة على الأرض.

حقائق علمية مذهلة عن البحار:

الإضاءة الحيوية: أكثر من 90% من الكائنات الحية في الأعماق السحيقة تمتلك القدرة على إنتاج الضوء من خلال تفاعلات كيميائية حيوية. هذه الظاهرة تستخدم للصيد، والتواصل، والتمويه، وحتى للتزاوج.

الفتحات الحرارية المائية: في قاع المحيطات، توجد فوهات بركانية تطلق مياهًا ساخنة تصل حرارتها إلى 400 درجة مئوية، وحولها تزدهر نظم بيئية كاملة لا تعتمد على ضوء الشمس، بل على الطاقة الكيميائية - اكتشف ثوري غير نظريات نشأة الحياة.

الحبار العملاق: ظل هذا المخلوق الأسطوري لغزاً محيراً لقرون، حتى صورته العلماء حياً في بيئته

الطبيعية عام 2004. يمكن أن يصل طوله إلى 13 متراً، وله أكبر عيون في المملكة الحيوانية بقطر 30 سنتيمتراً.

من أكثر الاكتشافات إثارة في العقود الأخيرة، العثور على ما يسمى بـ "الثلج البحري" أو "الغابات تحت الماء". هذه نظم بيئية معقدة من الطحالب والعوالق التي تنتج أكثر من 50% من الأكسجين الذي نتنفسه على الأرض - أكثر من جميع الغابات المطيرة مجتمعة! هذه الحقيقة تؤكد أن البحار ليست مجرد موطن للأسماك، بل هي رئة الكوكب الحقيقية.

الحوت الأزرق، أكبر حيوان عاش على الأرض على الإطلاق، يزن ما يصل إلى 200 طن ويصل طوله إلى 30 متراً. قلبه بحجم سيارة صغيرة، ونبضاته يمكن سماعها من مسافة 3 كيلومترات تحت الماء. وعلى الرغم من حجمه الهائل، فإنه يتغذى على كائنات صغيرة

جداً تسمى "الكريل" - وهو مثال رائع على التوازن الدقيق في النظام البيئي البحري.

التحديات المعاصرة: مملكة في خطر
للأسف، هذه المملكة الرائعة تواجه اليوم تهديدات غير مسبوقة بفعل النشاط البشري. التلوث البلاستيكي أصبح كارثة عالمية، حيث يدخل إلى المحيطات حوالي 8 ملايين طن من البلاستيك سنوياً. هذا البلاستيك يتحلل إلى جزيئات دقيقة "ميكروبلاستيك" تدخل السلسلة الغذائية وتؤثر على جميع الكائنات البحرية، من العوالق الميكروسكوبية إلى الحيتان العملاقة.

الشعاب المرجانية - نظام بيئي حساس مهدد بالتغير المناخي الاحترار العالمي يسبب ارتفاع درجة حرارة المحيطات، مما أدى إلى ظاهرة "ابيضاض المرجان" التي دمرت نحو 30% من الشعاب





مطر تسقط، كل نظام مناخي يتشكل - كلها مرتبطة بصحة محيطاتنا. الأسرار التي اكتشفناها حتى الآن هي مجرد قطرة في محيط من المعرفة التي نتظرنها. يقدر العلماء أننا استكشفنا فقط 5% من قيعان المحيطات، مما يعني أن 95% من هذا العالم لا يزال غامضاً، ينتظر من يكشف أسرارها .

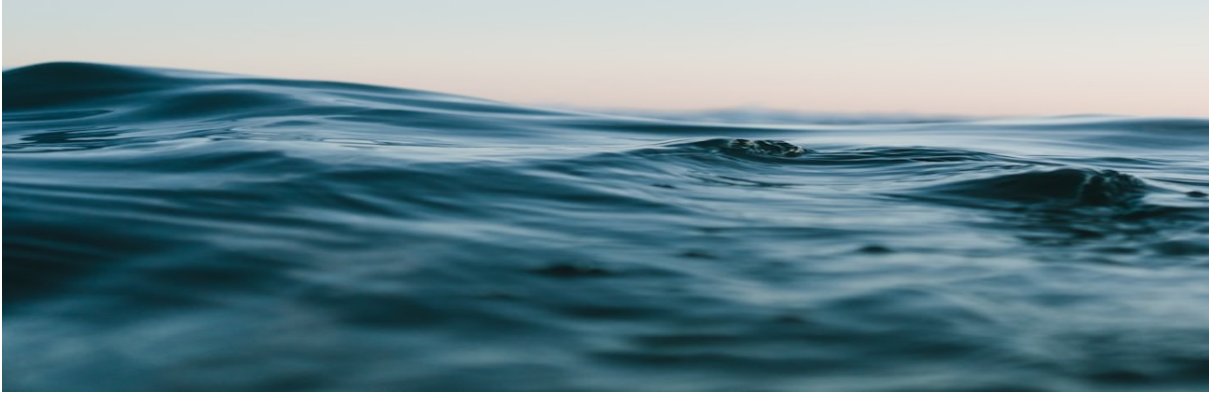
تقنيات الصيد المستدام، وحملات التوعية العالمية - كلها خطوات في الاتجاه الصحيح. كل فرد منا يمكنه المساهمة بتقليل استخدام البلاستيك، دعم المنتجات البحرية المستدامة، والمشاركة في جهود التنظيف الساحلي.

رسالة من الأعماق مملكة البحار ليست عالماً منفصلاً عنا، بل هي جزء لا يتجزأ من حياتنا. كل نفس نأخذه، كل قطرة

المرجانية في العالم. هذه الشعاب ليست مجرد مناظر جميلة، بل هي موطن لربع جميع الأنواع البحرية، وتوفر الغذاء والحماية لأكثر من مليار إنسان.

الحلول والأمل: رغم قتامة الصورة، هناك جهود عالمية مكثفة لإنقاذ محيطاتنا. مشاريع تنظيف المحيطات، إنشاء المحميات البحرية التي تغطي الآن 7% من المحيطات، تطوير





أجدادنا، وألهمت شعراءنا، ووفرت لنا الأكسجين والغذاء والدواء، تبادينا اليوم طالبة الحماية والاهتمام. دعونا نستجيب لهذا النداء، ليس فقط من أجلنا، بل من أجل الأجيال القادمة التي تستحق أن تراث محيطات حية، غنية، مليئة بالعجائب والأسرار، كما ورثناها نحن من أسلافنا - أو أفضل.

تستخدم الآن في علاج السرطان، والطحالب البحرية تدرس كمصدر للطاقة المتجددة. "لا يمكننا حماية ما لا نحب، ولا يمكننا أن نحب ما لا نعرف" - جاك إيف كوستو، رائد استكشاف الأعماق إن حماية مملكة البحار ليست مسؤولية الحكومات والمنظمات فقط، بل هي مسؤولية كل فرد منا. فالبحار التي أطعمت

جمال المحيط - كنز يجب الحفاظ عليه للأجيال القادمة من المنظور الديني والروحاني، البحار هي آية من آيات الخالق، تدعونا للتأمل والتفكير. ومن المنظور العلمي، هي مختبر عملاق يحمل إجابات لأسئلة حول نشأة الحياة، وربما مفاتيح لعلاجات طبية ثورية من الكائنات البحرية الفريدة. الإسفنجيات البحرية مثلاً تنتج مركبات كيميائية



تصوير حاكم الشمرتي

كودورو حجر حدود من العهد الكشي

Kodoro stone limits of the Covenant Kishi



زيد الطلي

ماذا قال د.علي الوردي عن عنصرة بن شداد ؟

في العام ١٩٩٣ كان عالم الاجتماع د.علي الوردي ، ضيفاً على اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين العراقيين التي كنتُ أراسها .. امتلأت القاعة التراثية في مبنى النقابة في منطقة العيوانية في رصافة بغداد .. بضيوف كان أكثرهم من غير الصحفيين .. تباين الحضور بين اساتذة الجامعات وطلاب كليات الاجتماع ومن محبي الوردي .. لم تسع كراسي القاعة لجلوس من حضر ، فكان الوقوف ، واللهفة لسماع الوردي هي الاهم عندهم .

قدمت د. الوردي بما يليق من كلمات الترحيب ، وحينما جئت على كلمة (رائد علم الاجتماع) رفع يديه ، ومسك الميكرفون قائلاً: (انا باحث في الشأن الاجتماعي العراقي ، ولست رائداً .. فقبلي كثيرون) .. ثم أكمل الحديث ، دون ان يتيح لي فرصة التقديم ، فخرج الى القول انه تأثر بالكامل بطروحات ابن خلدون (ولد في تونس 1332 توفي 1406م) وانني اعتبره منظرأ حقيقياً ، ودارساً متمعناً للمجتمع العربي والاسلامي ، فهو يمثل بطروحاته شكلاً من أشكال سوسيولوجيا المعرفة ، وشخصياً وجدت تقارباً في رؤاه مع المجتمع العراقي ، فجعلته موضوعاً لأطروحتي للدكتوراه .. بعد حوار ، طال على المعتاد ، انتهى .. وبدأ محبو الوردي ، التقاط الصور معه ، أحسست انه تعب بعض الشيء ، فرجوته ان يرتاح قليلاً في مكنتي بالنقابة .. استجاب مبتسماً ، جلسنا سوياً ، وكان معنا تلميذه الزميل سلام الشماخ طيب الله ثراه ، الذي رافقه الى النقابة ، سألته :دكتور ، هل ما جاهرت به في كتبك :مهزلة العقل البشري ، وعاظ السلاطين ، خوارق اللا شعور ، أسطورة الأدب الرفيع ، الأحلام بين العلم والعقيدة .. تمثل رؤاك الحالية ، في الزمن الراهن .. بعد برهة اجاب : (نعم) و اضاف : ليس عيباً ، ولا دليل ضعف حين يرى المرء ان تغييراً مجتمعياً حصل ، دون ان يعترف به ، بل هو دليل النضج وعدم المكابرة ، وقال ضاحكاً ان الفيلسوف الالماني نيتشه قال مرة ان “الحياة التي لا تتغير جلدتها تهلك ، وكذلك البشر الذين لا يغيرون أفكارهم تبعاً لغير الزمن يهلكون” لكنني ارى ان تغيير الافكار شيء وتغيير الآراء شيء آخر ، واعاد علي كلمته الشهيرة (الأفكار كالأسلحة تتبدل بتبدل الأيام .والذي يريد أن يبقى على آرائه العتيقة ، هو كمن يريد أن يحارب الرشايش بسلاح عنصرة بن شداد) واجابات الوردي ، على اختزالها ، تؤكد ان الرأي لا يصاحب الانسان منذ يفاعته ، وحتى بلوغه السن التي تمتلأ بالتجربة والقراءات ، فسعة الاطلاع ، هو عبارة عن تطور طبيعي لمفكر يعمق أسئلته أو أجوبته أكثر فأكثر كلما نضج حياتياً وتقدم في العلم والمعرفة والعمر .

ان د. الوردي ، هو أول اسم شغل الناس في العراق ، منذ خمسينيات القرن المنصرم ، حتى بات يشكل علامة فارقة في حياة العراقيين ، من خلال كتبه وطروحاته المثيرة للجدل ، وآخر اسم بهذا المقياس في نفس الوقت ، فلم يحدث أن ظهر بعده اسم في الرؤية المجتمعية ، معمقاً روح البداوة وازدواج الشخصية ، وبذلك أحدث تغييراً جذرياً في مفهوم الاسم الاهم ممثلاً بالكااتب الذي استطاع ان يجعل القاعدة العريضة من الجماهير أن تتوحد معه في رؤاه .





جلس معلم الجغرافيا في آخر مقعد خشبي في الصف، ظهره إلى الجدار، عيناه تشقان بلمعان الرجل الأربعيني، صوته يشبه صوت ريح قادمة من سهول لم نزرها قط. درسه رحلات لا تنتهي. فرش خريطة كبيرة للعالم ملأت السبورة فأصبحت بمواجهة التلاميذ، تاهت حدودها بفعل الزمن وكثرة الإشارة إليها، لكنها كانت بالنسبة له بوابة العبور إلى المجهول.



د. جمال العتايبي

معلم الجغرافيا يجوب (المدن اللامرئية)

تريدون أن نذهب لم تكن حصة الجغرافيا درساً، بل كانت عبوراً نحو الغيب. حين يضع إصبعه على حافة البحر المتوسط، فنسمع صوت الموج، ونشم رائحة الملح. وإذا مرّ بيده على خطوط الطول والعرض، شعرنا وكأن الأرض تتمدد تحتنا، وتدور على مهل لتُرينا أسرارها.

كان يحدثنا عن قارة كما لو كانت أنثى فاتنة، تضحك من وراء سحاب، وعن جزيرة وحيدة تقاوم الوحدة، وعن نهر يشق صدر القارة كحلم لا يُروى. يرى في الجبال شموخ العشاق، وفي الصحاري حكمة الصمت، وفي الغابات أسراراً

سفر، نجتاز به الحدود. حدثنا عن الشعوب، عن الأنهار التي تروي المدن، والجبال التي تربض خلفها، عن القارات التي تتباعد ثم بيتسم ليقول: لاحظوا تقعر ساحل أمريكا الجنوبية، انه حضن لأفريقيا، كانا جسداً واحداً ثم انشطر إلى نصفين.

حين كبرنا ورحلنا، أدركنا أن العالم أوسع مما تصورنا، لكنه أيضاً أقرب مما كنا نعتقد. وأن خيال معلم الجغرافيا لم يكن خيلاً مجرداً، بل رؤية، وحب، ورسالة. كلما أمسكنا بخريطة اليوم، نشعر بأن صوته لا يزال يهمس: ها نحن نبدأ من جديد، إلى أين

يأتي الصوت من الخلف: انظروا هناك، من الشاطر بينكم يستطيع تتبع نهر الأمازون في أمريكا الجنوبية؟ ثم ينهض من مكانه نحو الخارطة. هذا هو النهر، أطول من الحكايات وأكثر تعرجاً من أحلامكم، ثم يغمض عينيه للحظة، ويرسم في الهواء شكل مجراه، كما لو كان يعانقه.

لم يكن يشرح الدروس، بل يرويها كما تروى الأساطير. كنا نبخر معه في المحيطات، نضيع في صحراء الربع الخالي، ونقف مذهولين أمام جبال الهمالايا، كأننا نلمس الثلج الذي يغطيها فترتجف، كانت الخرائط في يده تتحول إلى جواز

(البندقية)، مدينة الرحالة التي انطلق منها: كل مرة أصف مدينة، كأني أصف مدينتي البندقية. هكذا أصبح المدن أشباحاً لذاكرة واحدة، تتكاثر وتتناثر لكنها لا تغادر أصلها. البندقية وحدها المدينة التي اختزلت مدن العالم كلها، هي دون سواها الفضاء الذي يرد على لسان الرحالة (بولو)، في حين تتوارى المدن الأخرى.

الرواية تكشف عن قدرة الانسان على اعادة تشكيل العالم عبر الحكاية بلغة شعرية عذبة، وخيال جامح يأخذنا نحو (مدن التخيل) التي ترسم بالكلمات. هنا تتجسد مهارة كالفينو في التحريض على بناء مدن لا يسكنها إلا الحالمون.

.....

* كالفينو (1923-1985): واحد من أهم الأصوات الروائية في القرن العشرين، تميزت لغته السردية بعمقها الفلسفي، وتأثره بالاتجاهات الفرنسية الحديثة، وخاصة ب (جاك دريدا ورولان بارت)

وطناً. والسفر الحقيقي، هو ما يبدأ حين تغمض عينيك.

معلم الجغرافية يذكرنا برواية الإيطالي (إيتالو كالفينو*)، (المدن غير المرئية)، عمله الروائي الرائع الذي كتبه عام 1972 وهو يعيد رسم خريطة متخيلة للعالم، من خلال مدن غير موجودة ولكنها تنبض بالحياة. كان كالفينو يمتحن قدرة اللغة على إعادة تشكيل المكان، يستعين بالخيال، إذ لا وجود لأي مدن على خارطة كالفينو، ومع ذلك فهي تبدو مأهولة أكثر من المدن الواقعية، الرواية في ظاهرها تبدو كحوار بين الرحالة الشهير (ماركو بولو) والإمبراطور المغولي (قبلاي خان)، تدور أحداثها عن رحلات بولو في إمبراطورية قبلاي تتوزع إلى تسعة فصول بعنوانين مدهشة، يفصل بين كل منها حوار موجز بينهما، بين الإمبراطورية التي تنهار والمدن المهددة بالانقراض. كل المدن التي يصفها ماركو بولو، مهما بدت مختلفة، هي وجوه متعددة لمدينة ضائعة واحدة، هي

لا تُترجم.

لم يكن يعلمنا الجغرافيا، بل يوقظ فينا دهشة الاكتشاف. كل نقطة على الخريطة كانت له مدينة سكنها حلمًا، أو مرّ بها طيفاً في ليل شتوي طويل. كان يقول: العالم لا يُقرأ بالمسطرة، بل بالشفغ، لا تفهمه العيون بل القلوب.

نسافر معه بلا جواز سفر، نلتحف بصوته ونحمل حقائب من خيال. من أعماق الأمازون إلى قمم الألب، من زحام طوكيو إلى صمت القطب الجنوبي، من المدن التي تبكي تحت المطر، إلى القرى التي تضيء بالشموع، في نهاية الدرس، أخرج قطعة طباشير من جيبه، وكتب على السبورة:

الجغرافية ليست دراسة المكان.. بل العبور إلى ما وراءه، حيث يبدأ الحلم كبرنا، وتشعبت بنا الدروب، لكننا حين نمسك بخريطة، نشعر بيده ترشدنا، وبصوته يقول كما قال في آخر درس: كل أرض تطأها بخيالك، تكون لك





محافظ البنك المركزي: بدأنا نشهد عائدات مالية غير نفطية

المساعد لنجاح المشاريع الاستثمارية. مبيناً أن العراق يشهد اليوم أقل معدلات تضخم عبر تاريخه المعاصر، وفيما أشار إلى أنه يمتلك احتياطات أجنبية مريحة قادرة على الدفاع عن سعر الصرف، مشدداً على خلق بيئة سليمة للاستثمار بعد النجاح الكبير في السياسة النقدية.

في مداخلته أن العراق يتمتع بفرص استثمارية كبيرة وهناك شوط قطعتة المؤسسات العراقية سواء في القطاع الحكومي أو الخاص للوصول إلى خارطة استثمارية يمكن تحقيقها لتدر عائد مالي للعراق. مشيراً إلى أن القطاع المصرفي هو ركيزة أساسية لنجاح المشاريع الاستثمارية في العراق ويأخذ على عاتقه المضي بخطته الإصلاحية لتطوير هذا القطاع وجعله الذراع

أكد محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن العلق أن القطاع المصرفي يعد ركيزة أساسية لإنجاح واقع الاستثمار في العراق، مبيناً أن البنك المركزي العراقي حقق أهدافه وبدأ بتنفيذها حسب التوقعات المرسومة لها بما يخص إصلاح القطاع المصرفي. جاء ذلك خلال مشاركة معالي المحافظ في جلسة حوارية ضمن ملتقى استثمار العراق الذي أشار



الرافدين يرسم البسمة في عيون الأيتام



حينما ارتسمت الابتسامة على وجوه الأطفال، لتؤكد أن المبادرات الإنسانية قادرة على غرس الأمل وبث الطمأنينة في قلوب الصغار. ويؤكد مصرف الرافدين أن حملاته المجتمعية ستتواصل، لأنه يرى أن الاستثمار الأجمل هو الاستثمار في الإنسان، وأن رعاية الأجيال الناشئة هي الطريق لبناء مستقبل يليق بالعراق وأبنائه.

والمستلزمات الدراسية. وقال المكتب الإعلامي للمصرف إن هذه المبادرة تعكس التزام الرافدين العميق بمسؤوليته الاجتماعية، ورغبته الصادقة في أن يكون قريباً من أبناء الوطن، خاصة أولئك الذين يحتاجون إلى سند ودعم في مسيرتهم التعليمية والحياتية. وشارك في الحملة وفد من وزارة المالية، حيث كانت لحظة مميزة

يؤمن مصرف الرافدين أن المصرف الحقيقي لا يُقاس فقط بما يقدمه من خدمات مالية، بل بما يزرعه من أثر إنساني في حياة الناس. ومن هذا المنطلق، يواصل المصرف حملته المجتمعية "أشبال الرافدين"، عبر لجنته المركزية للعمل التطوعي وبالتعاون مع اللجنة الساندة، لتجهيز الأطفال الأيتام من طلبة مدارس الفرع النموذجية الابتدائية بالملايس

حال

أفخم الفنادق
تلكيها بأنسب الاسعار **برحال** !





عبدالزهره محمد الهنداوي

زرداري وترامب وكورينا

ألقى الرئيس الباكستاني آصف زرداري خطبةً عصماء أمام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبحضور عدد من زعماء العالم المشاركين في قمة شرم الشيخ التي عُقدت بتاريخ 13-10-2025 حول غزة، برعاية أمريكية.

وما لفت الانتباه في خطبة زرداري، أنه وصف ترامب بـرجل السلام!!، ولولاه - كما قال - لسالت بالدم الأبطح!!، ولذلك فهو يستحق جائزة نوبل للسلام بجدارة ومن دون منازع!!

والحديث عن نوبل وترامب ليس جديداً، فقبل أن يمنحها له الرئيس الباكستاني، كان ترامب قد منحها لنفسه!! عندما قال إنه جدير بالجائزة، لأنه رجل عظيم استطاع إنهاء ثمان حروب في ثمانية أشهر!! من دون أن يذكر لنا ما هي تلك الحروب، وكيف تمكن من إنهاؤها بهذه المدة القصيرة!!

المهم في القصة كلها، أن لا زرداري ولا ترامب تحققت رغبتهما أو حلمهما بنيل جائزة نوبل للسلام لهذا العام، إذ مُنحت الجائزة إلى الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو، تمييزاً لعملها الدؤوب في ترسيخ وتعزيز الحقوق الديمقراطية في بلدها، فضلاً عن نضالها من أجل الوصول إلى انتقال عادل وسلمي من النظام السلطوي إلى الديمقراطية.

ولست أملك فكرة واضحة عن المشهد في فنزويلا، وكيف تجري الأمور هناك، أو كيف استطاعت كورينا التأثير فيه لتستحق أكبر جائزة عالمية للسلام، ولكن على الأقل نحن نعرف ترامب ودغاته! ففي الوقت الذي كان يتحدث فيه عن تحقيق السلام في أماكن لا نعرفها، كان يُمعن في دعم الكيان الصهيوني الذي استباح غزة، فهدم بيوتها فوق رؤوس أهلها، وأماتهم جوعاً، وارتكب عشرات المجازر الجماعية بحق الغزاويين، فضلاً عن جرائمه في لبنان واليمن وإيران وغيرها.

وفي كل ذلك، كان ترامب يتحدث عن حق (إسرائيل) في "الدفاع عن نفسها"، فوقف إلى جانب الجلاد وخذل الضحية، وراح يصف الكيان الصهيوني بـ"الدولة العظيمة"، ويؤكد أنه أفضل صديق لأمريكا، ويشجعهم على مواصلة سياساتهم في المنطقة!! فعن أي سلام يتحدث ترامب؟ وعن أي نوبل يمكن أن ينالها؟!!

هذا مع وجود كثير من الملاحظات حول الجائزة نفسها، وحديث متزايد عن تأثير اللوبي الإسرائيلي في مسار منحها.





الرقمنة في الاعلام الجديد

د. ندى العمار
كلية الإعلام / جامعة بغداد



منذ أن بدأت الثورة الرقمية وتطورت في القرن العشرين، اختلفت مفاهيم كثيرة وسلوكيات عدة، منها تعاطينا مع مجريات الحياة، ووسائل تواصل المجتمعات، بالإضافة إلى أنها أحدثت نقلة نوعية كبيرة في وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وعلى كافة الأصعدة كالمقروعة والمسموعة والمرئية، مع ظهور وسائل إعلام جديدة، وهذه النقلة جلبت معها أدوات عديدة تزامنت مع هذا التطور الهائل، وتأسست منها شركات واقتصاد وقوانين.

وطرق التواصل. فبفضل التكنولوجيا الرقمية، أصبحت الشركات الإعلامية قادرة على تطوير أنماط جديدة لتقديم المحتوى وتوجيه الرسائل بشكل أكثر فعالية واستهدافاً للجماهير المستهدفة. على سبيل المثال، تمكنت وسائل الإعلام من استخدام البيانات الضخمة وتحليل البيانات لفهم سلوك المستخدمين واحتياجاتهم، مما يمكنها من تقديم محتوى مخصص وتجربة مستخدم مُحسَّنة. بالإضافة إلى ذلك، قامت الرقمنة بتطوير الأدوات التقنية ومنصات الإنترنت التي تسهل عملية إنتاج وتوزيع الأخبار والمعلومات. فبفضل الإنترنت والهواتف الذكية، يمكن للصحفيين والمحتوى الإعلاميين نشر المحتوى بسرعة وفعالية، والتفاعل مع الجمهور بشكل مباشر وفوري. ومن الجوانب الأخرى، زادت الرقمنة من توافر المحتوى الإعلامي وسهولة الوصول إليه، حيث يمكن للأفراد الآن الحصول على المعلومات ومتابعة الأخبار من خلال أجهزة تهم الذكاء في أي وقت وأي مكان. هذا التطور قد أدى إلى تغييرات جذرية في عادات الاستهلاك الإعلامي ونمط الحياة، حيث أصبح الفرد معرضاً لمجموعة واسعة من المعلومات والآراء والتوجيهات.

الخدمات، والتفاعل مع العملاء، وإدارة العمليات الداخلية. وبعبارة أوضح، لا يقتصر التحول الرقمي على مجرد تحويل البيانات إلى صيغ إلكترونية، بل يشمل أيضاً إعادة تصميم النماذج التشغيلية، وتبني أدوات ذكية، وتغيير الثقافة المؤسسية لتواكب العصر الرقمي. ودخلت الرقمنة في الإعلام حتى سمي بالإعلام الرقمي لاستخدامه التكنولوجيا الرقمية والمنصات الإلكترونية لنقل ونشر المحتوى الإعلامي الذي يتضمن ذلك النصوص، الصور، الفيديو، والبيث المباشر، ويتم تقديم هذا المحتوى من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية. ومع بداية التطور الذي نشهده، نجد بأن الإعلام التقليدي، كالتلفاز والصحف والإذاعة، بدأ بمواكبة التطور في هذه الثورة العالمية، حيث بدأت بعض القنوات التلفزيونية ببث محتواها عبر الإنترنت، والإذاعة انتقلت من الموجة (AM) لموجات (FM)، ثم تطورت الإذاعات فأصبحت تبث عبر الإنترنت والأقمار الصناعية والبيث عبر نظام (DAB) لمنافسة بث إذاعي عالي الجودة يتفوق على الملفات الصوتية من الأسطوانات، مع ميزة التشفير. ويتجلى تأثير الرقمنة على حياة الإعلام في تغير نماذج الأعمال

فقد ساهمت في تحسين الكفاءة والانتاجية في مختلف المجالات من خلال تبسيط العمليات وتسريعها، وتقليل الأخطاء البشرية وتحسين إدارة الموارد. حيث تسهل التواصل بين الأفراد والشركات والمؤسسات على مستوى العالم، وتوفر قنوات جديدة للتفاعل والتبادل المعلوماتي حتى باتت المؤسسات تبحث باستمرار عن سبل لتحديث عملياتها وتعزيز كفاءتها وفي عصرنا الحالي تتسارع فيه التكنولوجيا بوتيرة غير مسبوقة ومن بين المصطلحات الشائعة التي نسمعها كثيراً في هذا السياق: الرقمنة والتحول الرقمي. ورغم التشابه الظاهري بين المصطلحين، إلا أن لكل منهما مفهوماً مختلفاً وجوهراً فريداً، مما يستدعي فهماً دقيقاً للتمييز بينهما وتحديد كيفية الاستفادة منهما في تطوير المؤسسات. والرقمنة (Digitization) هي ببساطة عملية تحويل المعلومات من شكلها الورقي أو التناظري إلى شكل رقمي. بعبارة أخرى، تتمثل الرقمنة في نقل المحتوى التقليدي إلى صيغ إلكترونية قابلة للمعالجة بواسطة الأجهزة والبرمجيات. وفي المقابل، التحول الرقمي (Digital Transformation) يُعبر عن عملية أوسع وأشمل تهدف إلى تغييرات جذرية في كيفية تقديم

عامين على إطلاق تكت زون

اول منصة لحجز التذاكر عبر الانترنت في العراق



أكثر من 500 حدث
و 50,000 ألف تذكرة



تعرف انك تكدر
تطلع بطاقة
بصورة أو تصميم
من عندك؟



حفل التطبيق
وخذ بطاقتك هسه





فوتوغرافيا جاسم الزبيدي.. البحث عن الجمال في خضم المعاناة

يسعى الباحث الفوتوغرافي والخبير الطباعي الفنان هيثم فتح الله، بتأسيس سلسلة للكتب المصورة، تصدرها دار الأديب البغدادية، بإخراج متميز وطباعة ذات جودة عالية، أول كتب هذه السلسلة هو (لطيف العاني مصور من العراق) عام 2010، كتب مقدمته المعماري د. احسان فتحي، والاصدار الثاني كان عن أعمال الفنان والفوتوغرافي ناظم رمزي (جولتي مع الكاميرا) عام 2014.



د.فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

وثقت مرحلة اجتماعية مهمة من تاريخ المجتمع العراقي. وتقص عن تفاصيل حياة تلك الحقبة الزمنية التي عاشها في أجواء محيطه البيئي والاجتماعي والسياسي. فهو ينمي لجيل الستينيات أمثال لطيف العاني، ناظم رمزي، حازم باك، سامي النصراوي، وغيرهم، بعد جيل الرواد أمثال نعيم الصائغ، مراد الداغستاني، أرشاك. هؤلاء عملوا على توثيق وتصوير مرافق الحياة الاجتماعية والسياسية في العراق. وكل واحد منهم اتخذ اتجاه في تنفيذ أعماله الفوتوغرافية، فمنهم من أهتم بالموضوع السوري للحدث، والآخر

وتاريخية توثيقية للفوتوغراف (العراقي). متعاملاً مع هذه الإصدارات كونه فوتوغرافي أولاً، وكطباعي ثانياً. أن مثل هكذا مشروع يقدم لنا كمّاً هائلاً وأرشيفاً سورياً كبيراً يوثق المجتمع العراقي بأطيافه كافة، وعلى مديات زمنية مختلفة، كما أنه يمثل سجلاً لأحداث ومناسبات مفصلية مرّ بها العراق، إذ يشكل وثائق أثوغرافية كاملة ذات أهمية إستثنائية. في كتاب (جاسم الزبيدي.. التأثير بعدسته) يستعرض فيه الباحث هيثم فتح الله، دراسة شخصية جاسم الزبيدي، وأعماله التي

والاصدار الثالث هو بعنوان (مراد الداغستاني بين الفن الفوتوغرافي والتشكيل البصري) عام 2020. أما الاصدار الرابع كان عن أعمال الفوتوغرافي هادي النجار بدراسة معمقة للناقد جاسم عاصي عام 2021. في هذا العام حرص فتح الله على توثيق أعمال الفنان الفوتوغرافي (جاسم الزبيدي 1940-1992)، ضمن السلسلة نفسها، بشكل فني بعد معالجته للصور الأصلية وإعادة تصحيحها لتكون صالحة للطباعة. ويذكر في مقدمته للكتاب (الهدف الرئيس من إطلاق هذه السلسلة المصورة، هو منح قيمة فنية



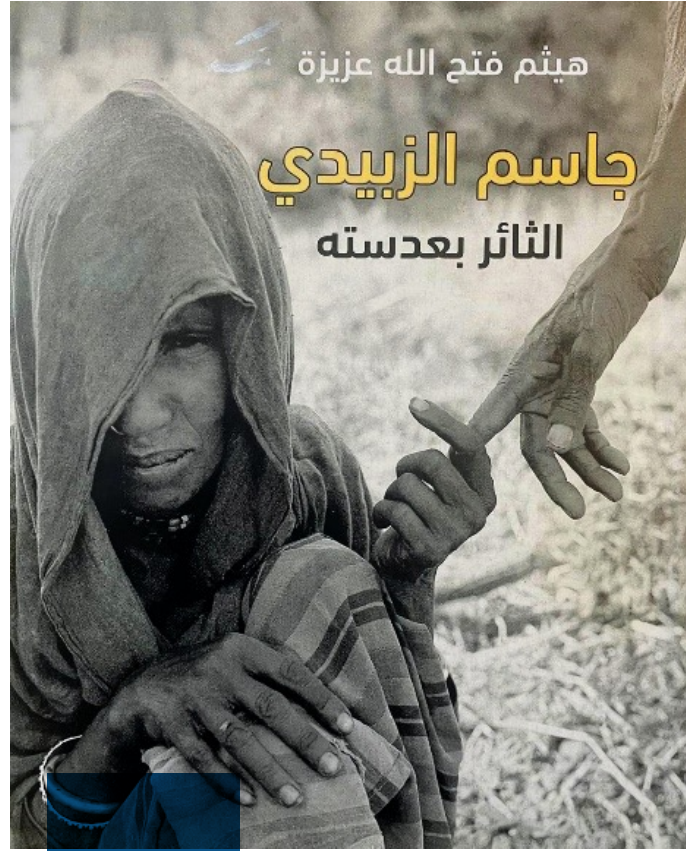
بفصائل جبهة التحرير
الأرمنية، لتوثيق حياة الثوار
هناك، لصالح جريدة
الجمهورية البغدادية
آنذاك، فكانت تجربة فريدة
ومتميزة أحدثت ضجة في
الأوساط الصحفية والثقافية والرأي
العام، كونها كشفت أسرار ووقائع
كانت غائبة عن أذهان المجتمع
العراقي والعربي.
في هذه التجربة جعلته يتربع على
عرش مصوري الصحافة السياسية
في العراق، مما حفزته لخوض
غمار والسفر إلى سلطنة عُمان
لمناصرة ثوار ظفار، متعرفاً على
المجتمع العُماني الثوري، موثقاً
معاناتهم وحياتهم اليومية.
بعدها كانت له تجربته الميدانية
في اليمن الجنوبي، ويشارك مع
مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير

مع
الفقراء،
مدركاً قوة الصورة ومحملاتها
من قيم وأفكار تغني عن مئات
الكلمات، مجسداً أفكاره اليسارية
ليظهرها في لقطات تعبر عن
المشاعر الوطنية والثورية؛ والتطلع
إلى الحرية والعيش الكريم.
شارك في تغطية معارك حزيران
عام 1967، موثقاً تأثير الجيش
العراقي والمقاومة الفلسطينية
في تصديهما لعدوان الجيش
الإسرائيلي. وفي عام 1970 قرر
الذهاب إلى أرتيريا ملتحقاً

بالفنون
التعبيري
للصورة
الفوتوغرافية.
في حين امتازت
عدسة الزبيدي
بمواضيع إنسانية مفعمة
بالإنفعالات والتعابير الحادة
معتمداً على التضاد الحاد بين
العتمة والنور والظل والضوء.
وأكثر أعماله تنقل لنا بصمت
وجع الإنسان وما يجول فيها من
أفكار ومشاعر وأحاسيس، يخاطب
بلقطاته ضمير الإنسانية ليوصل
رسائله كوثيقة بصرية تؤطر
مشاهد حياة الإنسان.
سعى الزبيدي إلى تسجيل وثيقة
مصورة تحكي الحكايات والقصص
متأثراً بالفكر اليساري، فكان إيذاناً
بتحولاته واختياراته في المستقبل،
من أجل حياة حرة كريمة عززت
من رغبته في التعبير عن تضامنه



أنفسهم لتناول موضوعات مهمة ومثيرة، ما زاد من إهتمام جاسم الزبيدي على متابعة ما يصل الى المكتبات من مجلات ومصادر تخص التصوير الفوتوغرافي العالمي، إذ وقع بين يديه كتاب توثيقي مهم بعنوان (حرب بدون أبطال). للمصور الأميركي (ديفيد دوكلاس) الذي احتوى العديد من الصور التوثيقية لمعارك الجيش الأميركي في بقاع العالم. هنا بدأت أفكاره تتأثر بما سجلته عدسة المصور دوكلاس من لقطات مثلت المآسي التي خلفتها الحروب للبشرية، والمعاناة التي يتحملها



فلسطين توثيق جريمة تل الزعتر عام 1976.

لم يستخدم الزبيدي تقنيات آلية معقدة في أعماله الفوتوغرافية من عدسات مقربة، وفلاترات وإضاءة إضافية، بل إعتد في معظم لقطاته على كاميرا واحدة نوع (رول فكس) بالرغم من إمتلكه عدد آخر من الكاميرات المختلفة.

في الستينيات القرن الماضي تأثر المجتمع العراقي بالتطورات والمتغيرات السياسية والإقتصادية والحضارية في العالم، إتجه الشباب بثقافته نحو البلدان الأوروبية والأميركية بوجه عام، والتأثر بالسينما، ووصول العديد من الكتب والمجلات التي قدم المزيد من ثقافة تلك البلدان، ومنها مصادر الثقافة الفوتوغرافية. وكانت تصل للعراق آنذاك مجلات التصوير المشهورة وكتب عن المصورين العالميين من أصحاب الأساليب الجمالية، اللذين كرسوا



ملاحم الناس البسطاء. كانت الكاميرا بين يديه أشبه بقلم شاعر، تكتب الضوء بدل الحبر، وتقول ما عجزت الكلمات عن قوله. صوّر الريف والمدينة، الشارع والمقهى، العجوز والطفل، الجندي والعامل، وجعل من كل لقطة شهادة فنية على أن الصورة قادرة على الاحتفاظ بالروح أكثر مما يحتفظ التاريخ بالأحداث.

وبسبب مواقفه التضامنية أطلقت جبهة التحرير الأريترية أسمه على أحد شوارع العاصمة أسمرة بعد التحرير ونيل الاستقلال. لقد ترك أرثا كئيباً من اللقطات ستبقى وثيقة تاريخية تخلد أسمه كأحد مبدعي الفوتوغراف في العراق مغادراً عام 1992 إلى عالم الأبدية.

الجزئيات لملاحم الإنسان والاحاطة بها. بقيت الصورة الموثقة تقول إن أسفاره وترحاله في أكثر من مكان جاء على حساب نقل الأحداث الاجتماعية والمعيشية وربما استحضارها ذهنياً عبر مانراه.

في ذاكرة الصورة العراقية يقف جاسم الزبيدي كعدسة مفتوحة على الوجع والدهشة معاً. لم يكن مصوراً فحسب، بل شاهداً على زمن يتبدل وجهه بين الحروب والأحلام، بين الخراب والإنسان.

ولد الزبيدي في بغداد، وشهد بعينه الناظرة تحولات البلاد الكبرى، فحوّلها إلى مشاهد ضوئية تحفظ الذاكرة من الضياع. لم يكن يطارد الجمال المصطنع، بل كان يفتش عن الصدق في العيون، وعن الكرامة في

المقاتلون المشاركون بهذه المعارك. بهذا بدأ يبحث عن أسلوب وطريقة تجعله يناضل بعدسته من أجل إظهار معاناة الإنسان فيظل قساوة السلاح المدمر، ومن أجل إرسال رسالة سلام للمجتمع، تبين قيمة الإنسان الحقيقية. فاخبط لنفسه أسلوب البحث عن المجتمعات التي تعاني الظلم وقساوة الحياة.

بقيت لوحاته الفوتوغرافية تحكي قصصاً مثيرة وتمثل للمشاهد حالة من التعاطف، وهذا ما جعلنا نحب ونتابع منجزه القديم ومن يراجع تلك الصور سيجد نفسه أمام بلاغة ومهارة تعيد لنا الاستعارات الأسطورية لحياة قبائل ومتشردين عرفهم التاريخ، وهذه السمة المميزة جعلته أقرب للتوجه من أي شخصية موثقة لمراحل التاريخ، فهو يدفع بالكاميرا لالتقاط أدق تفاصيل الوجه وأكثر إحراجاً ويقف عند ملامح البؤس ودافعه هنا الجانب الانساني وليس الفني، فهو يجد أن نجاح أي مصور يكمن في المهارة والتقاط أدق





دوري النجوم.. الزوراء يضيّف نوروز في أبرز مباريات اليوم

تقام ،اليوم الجمعة، في بغداد وميسان ثلاث مباريات لحساب الجولة السابعة من دوري نجوم العراق للموسم الحالي (2025-2026).

في المباراة الأولى يستضيف فريق نفط ميسان على ملعبه نظيره دهوك في الساعة الخامسة مساءً، فيما يشهد ملعب الزوراء بنفس التوقيت مباراة أصحاب الأرض أمام القادم من السلیمانیة فريق نوروز. وفي المباراة الثالثة يضيف فريق النفط في الساعة السابعة والنصف على ملعب الشعب الدولي القادم من الحدياء فريق الموصل .

برونزية جديدة للعراق في دورة التضامن الإسلامي



حصل الرياضي مصطفى كاظم داغر على برونزية رمي القرص بمنافسات ألعاب القوى لدورة التضامن الإسلامي التي تجري أحداثها في العاصمة السعودية الرياض. وبلغت المسافة التي مكنت داغر من حصد البرونزية ١١، ٥٧م ليحل ثالثاً بعد اللاعب التركي الذي توج بالذهب والكويتي الذي نال الوسام الفضي.

وتعد برونزية داغر هي الثانية لبعثة ألعاب القوى ضمن منافسات دورة التضامن الإسلامي بعد أن حصل الرياضي أمير صبيح فضية القفز بالزانة.

يؤكد وسلي شنايدر لاعب ريال مدريد السابق أن نجم برشلونة الشاب لامين جمال لديه القدرة على تجاوز الأرجنتيني ليونيل ميسي، مستبعداً رحيله عن النادي قبل عام 2035.

لا يزال لامين جمال يُثير الإعجاب، ففي سن الثامنة عشرة فقط ورث النجم الشاب قميص ميسي الرقم 10 في برشلونة، وبات لاعباً أساسياً لكل من هانسي فليك ومدرّب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي.



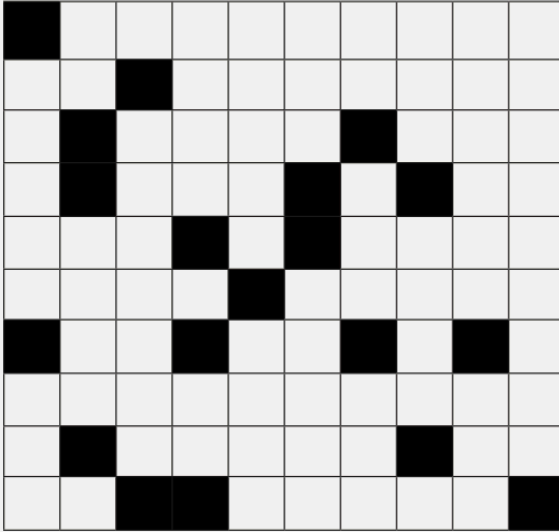


اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقة واحدة!!



الكلمات المتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



الكلمات الأفقية

- 1 - مدينة ألمانية.
- 2 - ملياردير يوناني * عقل.
- 3 - والدي معكوسة * فنان تشكيلي.
- 4 - للتفسير * رجاء "معكوسة".
- 5 - الثمر الناضج * ضد يزيد "معكوسة".
- 6 - من الخطاطيف "معكوسة" * تخت "معكوسة".
- 7 - حرف عطف * متشابها.
- 8 - مغنية إماراتية * ضد موت.
- 9 - عاصفة بحرية * الجهر "معكوسة".
- 10 - لقياس السرعة * للنفي.

الكلمات العمودية

- 1 - ممثلة ومغنية سورية.
- 2 - أحياء مائية * الرجوع.
- 3 - ضمير المتكلم * مغنية كويتية.
- 4 - حرف نصب "معكوسة" * رعد العيش
- 5 - حطم الشيء * حجر كريم "معكوسة".
- 6 - نوع من الأسلحة "معكوسة" * إله
- 7 - نيشان * فك.
- 8 - دولة آسيوية.
- 9 - هضبة * من الألوان "معكوسة".
- 10 - عاصمة أوربية * ماكينة "معكوسة".



الجوزاء

مهنيًا: قد يولد هذا اليوم جوًّا كبيراً من الارتياح والسعادة حولك، وخصوصاً مع بعض الزملاء عاطفياً: إنس الحب القديم ومعاناته وأبدأ علاقة جديدة إنما على أسس واضحة منذ البداية



الثور

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن عاطفياً: واجه مشاعرك ولا تتهرب منها وأخير الحبيب بحبك الذي يزداد تجاهه يوماً بعد آخر



الحمل

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أفكارك لامعة ومتفائلاً أكثر من العادة ومتحمساً جداً، فتسعى جاهداً لتقديم الأفضل عاطفياً: على الرغم من ظهور غيمة رمادية لن يكون الجو عاصفاً، وأنت على موعد مع أجواء رائعة



العذراء

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تلمس لمس اليد كيف أن جهودك تعطي ثماراً مفيدة ووافرة، وأن تعبك لم يذهب سدى عاطفياً: لا داعي إلى تقلب المشاعر تجاه الحبيب، لأنها مجرد ضغوط عابرة يسببها تزامن الواجبات والمسؤوليات المتنوعة



الأسد

مهنيًا: يجعل هذا اليوم بالتطورات الإيجابية ويجعل أمورك في العمل تستقر بشكل أفضل وتشعر أنك تبلي بلاءً حسناً عاطفياً: تستعيد حيويتك في العلاقة وتبدو متحمساً لبدء مخططات وتنفيذ مشاريع جديدة مع الشريك



السرطان

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم الجيد المفعم بالأحداث السعيدة المسيطر وصاحب القدرة على التحكم في كل الأمور لمصلحتك عاطفياً: لا تقدم على خطوات قد تحتوي على الكثير من المخاطر وتهدد العلاقة وتؤدي إلى الأسوأ



الميزان

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائج مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنفعلاً



العقرب

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائج مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنفعلاً



الجدي

مهنيًا: تصحو هذا اليوم على أمر طارئ يجعل يومك أكثر جدية وانفتاحاً مع الزملاء عاطفياً: سوء التفاهم مع الشريك يولد مضاعفات خطيرة، يفضل أن تأتي المعالجات هادئة



الحوت

مهنيًا: أنت تقف على عتبة زمنية مهمة لتضع أسساً متينة قبل اتخاذ أي قرار مهني عاطفياً: أحذر من اللعب بالنار، كن مخلصاً لوعدك وسيطر على انفعالاتك وعامل الشريك بالشكل اللائق



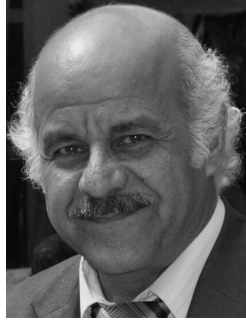
الدلو

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تحتاج إلى مرونة أكبر للتفاهم مع المحيط، وربما تصاب بجرح في كبريائك عاطفياً: تضطر إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية قد تعرف بعض الاهتزاز



الجدي

مهنيًا: يمكنك هذا اليوم من الاعتماد على مساعدة الزملاء، كما على وِدّ يظهره أحد الأصدقاء النافذين عاطفياً: إذا واجهت فتوراً في الأجواء العاطفية أو شكوكاً تجاه الحبيب، باستطاعتك أن تتطرق إلى الموضوع لتستوضحه



خضير الحميري



تهكير الثقة..

الثقة في أي مشروع من المشاريع هي حجر الأساس لتحقيق النجاح، الثقة بسلامة ورصانة البنى (الفنية) وسلاسة التعامل ووضوح المسار وتحقيق الأمان، وقد حصلت في الفترة الأخيرة ثغرات أستهدفت من خلالها الثقة الجيدة التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية بمنظومة الدفع الالكتروني، وذلك من خلال تهكير بعض بطاقات الدفع وشفط الرصيد الموجود فيها، وهي حالة تتكرر بوتيرة متصاعدة، يمكن ان يبررها البعض بانها (تحصل في أفضل العوائل) أي تحصل في كل البلدان، إلا ان هذا التبرير يتغاضى بشكل مقصود عن النسبة التي تحصل بها في (عائلتنا) مقارنة بـ (أفضل العوائل) ..

قبل أيام اتصلت بي احدى زميلاتي الصحفيات مع موعد استلام الرواتب تدب حظها بعد ان ذهبت للمنفذ لاستلام راتبها التقاعدي ووجدته موشلا، راجعت المصرف المعني فأخبروها بأنها هي أو شخص آخر قام باستلام راتبها فور نزوله من المصرف.. راجعت الجهات الامنية لتقديم شكوى فوجدت بين ايديهم تلال من الشكاوى المماثلة..

سألتهما فيما إذا فرطت بمعلومات بطاقتها الالكترونية لجهة من الجهات بأي شكل من الأشكال فقالت.. نعم حصل ذلك حين تقدمت الكترونيا بطلب سلفة من المصرف، ثم اتصل بي شخص في اليوم التالي عزّف عن نفسه بانه الموظف المسؤول عن متابعة صرف السلف في المصرف الفلاني، وطلب مني لغرض تلبية الطلب أن أعبئ استثمارا الكترونية سيرسلها لي عبر الواتساب، وهذا ما حصل، وطلب مني معلومات عن التطبيق الخاص بالبطاقة فتجاوبت معه، فبشرني ان الموافقة على صرف السلفة قد حصلت وأنها ستنزل في حسابي في الساعة الفلانية من يوم الغد.. وهو نفس يوم صرف رواتب المتقاعدين.. فتحت الحساب في الساعة الموعودة.. فلم أجد شيئا.. فتحت الواتساب لأتصل بـ (الموظف) إياه.. فظهرت لي رسالة تخبرني ان حسابي على الواتساب لم يعد موجودا!

فهمت من هذه الكوميديا.. ان الهكر اخذ المعلومات اللازمة (لنسخ) تطبيق البطاقة الذكية للضحية على تلفونه الذكي، وحول الراتب فور نزوله الى حسابه الشخصي، وهذه النقطة هي التي يجب التركيز عليها (فتيا) للحيلولة دون امكانية النسخ، مثل المطالبة ببصمة العين أو الوجه أو الاصبع على الأقل لإتمام العملية في الموبايل المنسوخ اليه.. فهل من ابتكار فتني.. يصعب الأمر على الهكر.. ويسهله علينا..





حاكم الشمري

منح تراخيص للبنوك الرقمية

يشهد العراق تحولاً نوعياً في قطاعه المصرفي بعد أن أعلن البنك المركزي موافقته على منح تراخيص للبنوك الرقمية، وهي خطوة تعدّ الأولى من نوعها في مسيرة البلاد نحو العمل الرقمي والدفع الإلكتروني. هذا القرار لا يقتصر على كونه إجراءً إدارياً أو تنظيمياً فحسب، بل يُنظر إليه كبداية لمرحلة جديدة قد تعيد رسم ملامح النظام المالي والاقتصادي، بما يواكب التطور العلمي ومتطلبات الرقمنة العالمية.

لقد أدرك البنك المركزي، من خلال هذه المبادرة، أن النظام المصرفي التقليدي لم يعد قادراً وحده على تلبية احتياجات مجتمع شاب يتعامل بشكل متزايد مع الهواتف الذكية والتطبيقات الإلكترونية. البنوك الرقمية لا تحتاج إلى بنايات ضخمة أو فروع منتشرة، بل تعمل عبر منصات تقنية آمنة وسريعة، ما يجعل الوصول إلى الخدمات المصرفية متاحاً لشريحة أوسع من السكان، بما في ذلك أولئك الذين لم يسبق لهم التعامل مع البنوك.

هذه الخطوة تحمل في طياتها أبعاداً اقتصادية واجتماعية مهمة؛ فهي من جهة تدعم جهود الشمول المالي، عبر تمكين الأفراد والشركات الصغيرة من الدخول في المنظومة المصرفية، ومن جهة أخرى تساعد على تقليل الاعتماد على النقد الورقي الذي طالما ارتبط بمشاكل الفساد وضعف الرقابة. كما أن التعاملات الرقمية تسهم في خفض التكاليف وتسريع التحويلات وتسهيل المدفوعات، وهو ما ينسجم مع رؤية العراق في الانفتاح على الاقتصاد العالمي وجذب الاستثمارات.

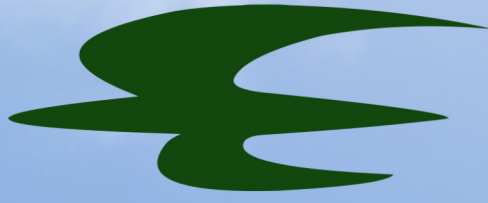
ورغم أن الطريق أمام البنوك الرقمية لن يكون خالياً من التحديات، سواء على صعيد البنية التحتية التكنولوجية أو الوعي المجتمعي، فإنها تظل خطوة ضرورية لمواكبة ركب التحول الرقمي الذي يشهده العالم. وربما يفتح هذا القرار الباب لاحقاً أمام مشاريع أكثر طموحاً، مثل إطلاق عملة رقمية وطنية أو إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الخدمات المصرفية. إن دخول العراق عصر البنوك الرقمية ليس مجرد تحديث للقطاع المالي، بل هو إعلان عن إرادة رسمية لتغيير قواعد اللعبة، وبناء نظام مالي أكثر كفاءة وشفافية وعدالة. ومع هذا التحول، يقترب العراقيون أكثر من اللحاق بالثورة الرقمية التي باتت تقود الاقتصاد العالمي.



من 50,000 – 500,000 د.ع

سلفني تڪڙيها





الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways



من قلب العراق الى العالم
الطائر الأخضر.. ثقة في السماء